



تقرير الأنشطة 2025



2025 تقرير الأنشطة

الفهرس

محطات السنة

10

- 10 الأحداث الدالة
- 20 الأرقام الرئيسية لسنة 2025
- 24 الالتزامات المالية المرتبطة بمشاريع المراكز
- 26 إضاءة على مشاريع المراكز



برامج العمل لسنة 2025

38

الصحة 40

- 40 برنامج الوحدات الطبية المتنقلة
- 44 - مؤسسة محمد الخامس للتضامن
- 44 برنامج الحملات الطبية للقرب

الإدماج الاقتصادي 46

- 46 برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية
- 48 برامج دعم ومواكبة التعاونيات

العمل الإنساني 52

- 52 عملية البرد القارس
- 54 العمليات السنوية
- 58 المساعدات الإنسانية الدولية

دعم الفاعلين الجمعويين 60

البنيات المتخصصة ذات التسيير الذاتي

62

- 64 السوق التضامني بالوازييس
- 68 المركز الوطني محمد السادس للمعاقين
- 74 مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل
- 78 شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية
- 82 مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

2025

سنة من الإنجازات

واصلت مؤسسة محمد الخامس للتضامن، خلال عام 2025، تنفيذ برامجها على الصعيد الوطني، وذلك تماشياً مع التوجيهات السامية **لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله**، وانطلاقاً من حضورها الميداني القوي وخبرتها الواسعة، تقدم المؤسسة حلولاً سريعة وملموسة ومستدامة لتحديات التنمية البشرية، مع الحرص الدائم على تكييف تدخلاتها لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان المستهدفة.

وقد تُرجمت هذه التعبئة إلى التزام مالي إجمالي تجاوز 946 مليون درهم، خُصص ثلاثة أرباعه تقريباً للمساعدات الإنسانية والرعاية الصحية والحد من الهشاشة. وشكلت التدخلات الإنسانية نسبة 37,3% من التزامات المؤسسة، بينما بلغت حصة البرامج الصحية 28%، ومبادرات مكافحة الهشاشة 12,6%؛ مما يؤكد الأولوية القصوى التي توليها المؤسسة لحماية الفئات الهشة وتحسين ظروفهم المعيشية بشكل مستدام.

وفي الوقت نفسه، واصلت المؤسسة اعتماد نماذج تدخل تركز على القرب والابتكار وتكامل الجهود. وقد تجلّى هذا النهج بوضوح في توسيع نطاق برنامج «الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن» الذي عزز استفادة سكان المناطق القروية من الرعاية الطبية المتخصصة، فضلاً عن تطوير نموذج جديد لبنيات جهوية سوسيو-طبية مهمة، وافتتاح فرع جهوي ضمن شبكة المركز الوطني محمد السادس للأشخاص للمعاقين وتعزيز عرض الخدمات في مختلف الجهات.

يُشكل الاندماج الاقتصادي للشباب والنساء والفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني محورا رئيسيا آخر لعمل المؤسسة. فمن خلال برنامج الاندماج عبر الأنشطة الاقتصادية وبرنامج دعم المقاولات الصغرى والتعاونيات، الذي تعزز بشراكة جديدة مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقطب الهندي، واصلت المؤسسة تطوير آليات تُعزز فرص الحصول على العمل وريادة الأعمال وإنشاء أنشطة مدرة للدخل. وتنسجم شبكة مراكز المقاولات الصغرى القائمة على التضامن تماقاً مع هذه الاستراتيجية، إذ تُقدم مسارات متكاملة للتكوين والاحتضان ودعم ريادة الأعمال، وهي الآن مفتوحة أمام المهن المستقبلية، لا سيما في مجالات التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي. ومن خلال تكامل هذه الآليات، تُشجع المؤسسة على ظهور شبكة دعم حقيقية تُعزز قدرات حاملي المشاريع وتوطد قطاعات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتُساهم في تنمية إقليمية أكثر شمولاً واستدامة.

وتؤكد هذه البرامج والتدخلات قناعة راسخة لدى المؤسسة أن التضامن استثمار مستدام في الرأس المال البشري. ومن خلال الجمع بين اليات القرب والابتكار دعم الأفراد طوال مسار حياتهم، تتجاوز المؤسسة مجرد معالجة حالات الهشاشة فهي تهيئ الظروف لتحقيق استقلالية دائمة، ومشاركة أوسع في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وتنمية أكثر شمولاً.

وهكذا، تواصل المؤسسة بالتعاون مع شركائها المساهمة في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وقدرة على الصمود يتيح المزيد من الفرص للجميع.



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله رئيس مجلس الإدارة

- | | |
|--|---|
| السيد محمد الأزمي
مكلف بمهمة بالديوان الملكي
منسق
مؤسسة محمد الخامس للتضامن | السيد عبد اللطيف الجواهري
والي
بنك المغرب |
| السيد محمد فكرت
رئيس مجلس الإدارة
القرض الفلاحي للمغرب | السيد عبد اللطيف زغنون
المدير العام
الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي
لمساهمات الدولة |
| السيد محمد حسن بنصالح
الرئيس المدير العام
مجموعة هولماركوم | السيد عز الدين بنموسي
السيد دريس هوار
رئيس
الجمعية الخيرية بوجدة |
| السيد محمد الكتاني
الرئيس المدير العام
التجاري وفا بنك | السيدة فوزية مسفر علوي
جمعية المستقبل |
| السيد مصطفى التراب
الرئيس المدير العام
المكتب الشريف للفوسفاط | السيدة حكيمة حميش
مؤسسة
جمعية مكافحة السيدا |
| السيدة نزيهة بلقزيز
الرئيسة المديرة العامة
البنك الشعبي المركزي | السيدة نوفيسا كيسار
الرئيسة المديرة العامة
مجموعة المدى |
| السيد عثمان بنجلون
الرئيس المدير العام
بنك أفريقيا | السيد كريم التجموعي
المدير العام
الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية
والمسح العقاري والخرائطية |
| السيد سعد الكتاني
رئيس
مجموعة KSG | السيد خالد سفير
المدير العام
صندوق الإيداع والتدبير |
| السيد سعيد إبراهيمي
المدير العام
القطب المالي للدار البيضاء | السيد لطفي سكات
الرئيس المدير العام
CIH BANK |
| السيدة سعيدة العمراني كريم
الرئيسة المديرة العامة
مجموعة سافاري | السيد محمد بنشعبون
المدير العام
اتصالات المغرب |
| السيد طارق سجلماسي | |



صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

الأحداث الدالة

7 فبراير | طان طان

تعبئة طبية وجراحية واسعة النطاق

خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 9 فبراير، نظمت المؤسسة حملة طبية كبرى بمدينة طانطان، بالقرب من المستشفى الإقليمي الحسن الثاني. وشملت الحملة 14 تخصصاً طبياً، إلى جانب برنامج جراحي مهم أنجز داخل قاعات العمليات بالمستشفى. وقد تمت هذه المبادرة بمشاركة الأطر الطبية والتمريضية للمستشفى، إلى جانب جراحين متطوعين وأطباء من المركز الاستشفائي الجامعي باكادير وجمعية العمل الاستعجالي، واستجابت للإقبال الكبير الذي شهدته من خلال إنجاز 8.269 خدمة واستشارة طبية لفائدة 4.392 مستفيداً. كما تضمنت الحملة، بالإضافة إلى العلاجات المتخصصة، إجراء 53 عملية جراحية في الجراحة العامة وجراحة الأطفال، منها 11 حالة تم تشخيصها إثر الاستشارات الطبية المتخصصة، خاصة في طب النساء وطب الأطفال، فضلاً عن إجراء 47 عملية ختان لفائدة أطفال ينحدرون من أسر معوزة.

8.269

استشارة
وخدمة طبية

4.392

مستفيداً

21 فبراير | بركان

تعزيز عرض العلاجات المتخصصة لفائدة ساكنة إقليم بركان

في إطار مواصلة جهودها الرامية إلى تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، نظمت المؤسسة، خلال الفترة من 21 إلى 23 فبراير، ثالث حملة طبية متخصصة بإقليم بركان، ركزت على تقديم العلاجات المتخصصة وإجراء عمليات إزالة المياه البيضاء. ونفذت هذه الحملة بالتوازي بكل من تافوغالت، الواقعة بالمنطقة الجبلية على بعد 26 كيلومتراً من بركان، والمستشفى الإقليمي الفارابي بوجدة، حيث أسفرت عن إنجاز 6.110 استشارة وخدمة طبية وإجراء 44 عملية لإزالة المياه البيضاء، لفائدة 2.816 مستفيداً، من بينهم 1.071 امرأة.

2.816

مستفيداً

6.110

استشارة
وخدمة طبية



17 يناير | زاكورة

انطلاق الحملات الطبية لسنة 2025

استهلّت المؤسسة برنامجها السنوي للتدخلات الطبية بالقرب بإقليم زاكورة. وقد نظمت هذه الحملة، في إطار برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، وخصصت لإجراء عمليات جراحة لإزالة المياه البيضاء (الجلالة)، لفائدة ساكنة جماعتي فزواطة وتغبالت. وأقيمت الحملة على مدى يومين بمقر الوحدة الطبية المتنقلة بتنفو البرانية، بمشاركة المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية والجمعية المغربية الطبية للتضامن، حيث مكنت من إجراء 105 عمليات جراحية، استفاد منها 61 امرأة، إلى جانب إنجاز 451 استشارة في طب العيون.



20 مارس | تاونات

حملة طبية متعددة التخصصات
وجراحة إزالة المياه البيضاء - برمجة
خاصة بشهر رمضان

8.587

استشارة وخدمة طبية

بمناسبة شهر رمضان المبارك، نظمت المؤسسة، خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 22 مارس، حملة طبية متعددة التخصصات لفائدة ساكنة جماعة بإقليم تاونات، بهدف تعزيز الولوج إلى العلاجات الصحية المتخصصة والتكفل بعمليات إزالة المياه البيضاء. وقد نُفذت الحملة بموقعين: الأول بجماعة بوهودة، الواقعة على بعد 17 كيلومتراً من تاونات، وخصص للاستشارات متعددة التخصصات، فيما احتضن المستشفى الإقليمي بتاونات العمليات الجراحية. وأسفرت هذه المبادرة عن إنجاز 8.587 استشارة وخدمة طبية، من بينها 129 عملية لإزالة المياه البيضاء، لفائدة 3.613 مستفيداً، من بينهم 2.380 امرأة.



3 مارس | النسخة السابعة والعشرون من عملية رمضان

أشرف على إعطاء انطلاقها صاحب السمو الملكي ولي العهد
الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، أشرف صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن مرفوقاً بصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، بمدينة الرباط، على إعطاء انطلاقا العملية الوطنية للدعم الغذائي «رمضان 1446». وتنظم المؤسسة هذه العملية سنوياً بمناسبة شهر رمضان المبارك. وتميزت هذه الدورة باعتماد السجل الاجتماعي الموحد لأول مرة، الذي قامت وزارة الداخلية بتعبئته لتحيين لوائح الأسر المستفيدة، والتي بلغ عددها مليون أسرة.

22 أبريل | درعة تافيلالت

تعزيز دعم حاملي المشاريع بالجهة

في إطار توسيع برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية ليشمل جهة درعة-تافيلالت منذ سنة 2023، نظمت المؤسسة بمدينة الرشيدية حفل توزيع تجهيزات مهنية لفائدة الدفعة الثانية من الشباب المقاولين. واستفاد من هذه المبادرة 90 شاباً وشابة من أصل 195 حامل مشروع تمت مواكبتهم على مستوى الجهة. وبلغت القيمة الإجمالية لهذا الدعم 7 ملايين درهم، حُصصت لدعم إحداث مشاريع جديدة وتعزيز المشاريع القائمة، بما يساهم في تعزيز الإدماج الاقتصادي لشباب الجهة.



195

حامل مشروع

7 مليون درهم

القيمة الإجمالية لهذا الدعم



30 مايو | إفران

مواصلة عمليات جراحة إزالة المياه البيضاء

نظمت المؤسسة يومي 30 و31 ماي حملة لإجراء عمليات إزالة المياه البيضاء لفائدة ساكنة 12 جماعة تابعة لإقليمي إفران وأزرو. وتندرج هذه الحملة في إطار استمرارية عملية انتقاء المستفيدين التي نظمت يومي 7 و8 ماي بكل من الوحدة الطبية المتنقلة التابعة لمؤسسة محمد الخامس للتضامن بسيدي المخفي، والمركز الاستشفائي الإقليمي بإفران، إضافة إلى مراكز إفران، وسيدي المخفي، وتمحضيت، وأزرو. وفي المجموع، تم إنجاز 911 استشارة وفحصاً في طب العيون، مكنت من إجراء 143 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء لفائدة مرضى، من بينهم 68 امرأة، بالمركز الاستشفائي الإقليمي بإفران.

911 استشارة وفحص في طب العيون

10 يونيو | عملية "مرحبا"

انطلاق عملية مرحبا: 25 سنة في خدمة المغاربة المقيمين بالخارج

تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، انطلقت الدورة الخامسة والعشرون من عملية مرحبا، التي تجسد خمسة وعشرين عاماً من العمل الإنساني لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج، والذي أصبح موعداً سنوياً مرجعياً خلال عودتهم إلى أرض الوطن. وبتعليمات ملكية سامية، تم افتتاح فضاءين جديدين لعملية مرحبا بمطاري العيون والداخلية، مما عزز التغطية الترابية لهذا الجهاز ورفع عدد فضاءات الاستقبال إلى 26 فضاء موزعة بين المغرب وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا.



الدورة الخامسة والعشرين

4.064.260

من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج
تم استقبالهم خلال الفترة الممتدة من 10 يونيو إلى 15 شتنبر

4 يوليو |

الشروع في تشغيل:

13 مركزاً جديداً

بتعليمات ملكية سامية

تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، أطلقت المؤسسة العمل بـ13 مركزاً جديداً موزعة على ثماني عمالات وأقاليم بالمملكة، من بينها سلا والدار البيضاء والحسيمة وبني ملال وشفشاون. وقد تطلب إنجاز هذه البنيات استثماراً إجمالياً بلغ 356,6 مليون درهم، بما يعزز الشبكة الوطنية للمؤسسة في مجالات الصحة المتخصصة، والإعاقة، والتكوين المهني لفائدة الشباب. ويضم هذا البرنامج، على الخصوص، مركزاً طبياً للقرب بسلا - تابريكت، وثلاثة مراكز للتكفل بالإدمان، وفرعاً جديداً للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين ببني ملال، إضافة إلى ستة مراكز للتكوين في مهن الكهرباء، والصيانة الصناعية، والمطعمة، والخياطة، وخدمات القرب، فضلاً عن مركز اجتماعي-تربوي.



1 أكتوبر | مديونة

صاحب الجلالة الملك محمد السادس يعطي انطلاقة أشغال إنجاز مجمع طبي-اجتماعي كبير

استثمار إجمالي يبلغ

300
مليون درهم

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله على إعطاء انطلاقة أشغال بناء المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية بجماعة سيدي حجاج واد حصار التابعة لإقليم مديونة. ويعد هذا المشروع، الذي تشرف عليه المؤسسة، من المشاريع الهيكلية الكبرى، باستثمار إجمالي يبلغ 300 مليون درهم. ويهدف إلى التكفل بالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات عقلية ونفسية، من خلال منظومة متكاملة تجمع بين الحماية الاجتماعية، والمواكبة الطبية والعلاجية، وتنمية القدرات، بما يوفر فضاء آمناً وملائماً يساهم في تعزيز إدماجهم الاجتماعي والأسري.



18 غشت |

مواصلة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني

بتعليمات سامية من صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، رئيس لجنة القدس، تم توجيه دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وقد نقلت هذه المساعدات وفق الآلية الاستثنائية نفسها، وشملت 95 طناً من المواد الغذائية الأساسية، ومنتجات موجهة للأطفال، إضافة إلى الأدوية.



30 يوليوز |

تعبئة المؤسسة لفائدة السكان المدنيين بقطاع غزة

بتعليمات ملكية سامية، ساهمت المؤسسة، إلى جانب الوكالة المغربية للتعاون الدولي ومفتشية مصلحة الصحة التابعة للقوات المسلحة الملكية، في تنفيذ عملية إنسانية استعجالية لفائدة سكان قطاع غزة. وقد نفّذت هذه العملية خلال الفترة الممتدة من 30 يوليوز إلى 5 غشت عبر جسر جوي وممر بري استثنائيين، ومكنت، بواسطة وسائل القوات المسلحة الملكية، من إيصال أكثر من 200 طن من المساعدات الحيوية، شملت المواد الغذائية، ومنتجات تغذية الرضع، والمعدات الطبية والجراحية، والأدوية، والأغطية والخيام، والتي تم تمويل الجزء الأكبر منها من المال الخاص لصاحب الجلالة.

22 شتنبر |

توقيع اتفاقية شراكة مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي من أجل هيكلية سلسلة القنب الهندي المشروع

418

مستفيد من برامج التكوين



وقعت المؤسسة اتفاقية شراكة تمتد لثلاث سنوات مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، بهدف مواكبة تطوير قطاع حديث التنظيم والتقنين يتمثل في زراعة وتصنيع القنب الهندي المشروع. وتروم هذه الشراكة دعم صغار المنتجين والفاعلين الجدد، ولا سيما التعاونيات التابعة لأقاليم شفشاون وتاونات والحسيمة، وتيسير إدماجها ضمن هذه المنظومة الاقتصادية الجديدة. ويرتكز البرنامج على محورين متكاملين، يتمثل الأول في تأهيل وحدات الإنتاج من خلال البناء والتهيئة والتجهيز، فيما يهتم الثاني المواكبة التقنية عبر تعزيز القدرات التدريبية والإنتاجية لفائدة أعضاء التعاونيات. وقد انطلقت المرحلة الأولى بإنجاز مشاريع بناء 4 وحدات للإنتاج، إلى جانب تنفيذ برنامج تكويني استفاد منه 418 متدخل ينتمون إلى 40 تعاونية بالأقاليم الثلاثة المعنية.



18 دجنبر |

انطلاق أولى تدخلات عملية البرد القارس

تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، أطلقت المؤسسة عملية «البرد القارس» من أجل تقديم الدعم للسكان المتضررين من موجة البرد. وخلال الفترة الممتدة من 18 إلى 25 دجنبر، شملت تعبئة التدخل 27 إقليمياً وعمالة عبر 7 جهات، واستهدفت 1.941 دواراً و159 جماعة. وقد استفادت 82.092 أسرة من توزيع 2.800 طن من المواد الغذائية والأغطية والتجهيزات. وقد تحققت هذه التعبئة الاستثنائية بفضل التنسيق الوثيق بين المؤسسة ووزارة الداخلية والسلطات المحلية والمديرية العامة للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي، إلى جانب دعم قطاع التجهيز من أجل إعادة فتح وتأهيل المسالك الطرقية.

2.800 طن
من المواد الغذائية
والأغطية والتجهيزات
82.092
أسرة مستفيدة

14 أكتوبر | تارودانت

تكريم الشباب حاملي المشاريع بتارودانت في إطار برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية

في إطار مواصلة تنزيل أنشطة برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية برسم سنة 2025، نظمت المؤسسة بمدينة تارودانت حفل توزيع تجهيزات لفائدة الشباب حاملي المشاريع بالإقليم. واستفاد من هذه المبادرة 59 شاباً وشابة، من بينهم 25 من حاملي مشاريع المقاولات الصغرى و34 مستفيداً في إطار الأنشطة المدرة للدخل، موزعين على قطاعات متنوعة، من بينها السمعي البصري، والصناعة التقليدية، والخدمات. وقد تمت تعبئة غلاف مالي إجمالي قدره 4,8 ملايين درهم لاقتناء التجهيزات اللازمة لإنجاز هذه المشاريع. وتمثل هذه المحطة انطلاق النسخة الثانية من برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية بجهة سوس-ماسة، المنفذ بشراكة مع مجلس الجهة والوكالة الوطنية لتنمية المناطق الواحات وشجر الأركان.



5 دجنبر | السمارة

اختتام برنامج الحملات الطبية

احتضنت مدينة السمارة الحملة الطبية والجراحية الختامية لبرنامج الحملات الطبية، لفائدة ساكنة الإقليم، بهدف تعزيز الولوج إلى العمليات الجراحية والاستشارات الطبية المتخصصة. وشملت الحملة التي نظمت من 5 إلى 7 دجنبر، عدداً من التخصصات، من بينها طب الأطفال، وطب النساء والتوليد، وأمراض القلب، وطب العيون، وطب الأسنان، وذلك بدعم من الوحدات الطبية المتنقلة التابعة للمؤسسة والوحدة الجراحية التابعة للجمعية المغربية الطبية للتضامن. وقد أسفرت هذه المبادرة عن إنجاز 5.694 استشارة وخدمة طبية لفائدة 2.528 مستفيداً، من بينهم 1.895 امرأة، إضافة إلى إجراء 147 عملية جراحية، توزعت بين 80 عملية في جراحة الأطفال، و21 عملية في الجراحة العامة، و46 عملية لجراحة المياه البيضاء.

5.694
استشارة وخدمة طبية
2.528
مستفيداً



برامج العمل لسنة 2025

المشاريع المرتبطة بالمراكز

1 مشروع جديد

تم إطلاقه

- الصحة
- محاربة الهشاشة

مديونة

13 مركزاً

دخلت حيز الخدمة

- التكوين والتشغيل
- الإعاقة
- محاربة الهشاشة
- الصحة

الحسيمة
بني ملال
الدار البيضاء
شفشاون
مديونة
وجدة
القنيطرة
سلا

الإدماج الاقتصادي

■ برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية

991 مشروعاً مدرراً للدخل
تم انتقاؤه

■ برنامج دعم ومواكبة التعاونيات

97 مشروع دعم

تم تفعيله لفائدة 155 تعاونية في مجالي
المنتجات المحلية والصناعة التقليدية

إطلاق برنامج جديد للدعم

يمتد على ثلاث سنوات لفائدة التعاونيات
العاملة في سلسلة القنب الهندي المشروع

45 تعاونية مستفيدة

العمليات الطبية والإنسانية

النسخة 27

لعملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

النسخة 25

لعملية مرحبا

لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج

تنظيم 6

حملات طبية وجراحية
على مستوى 8 أقاليم

تفعيل 1

عملية البرد القارس
شملت 27 إقليماً تابعاً لـ 7 جهات

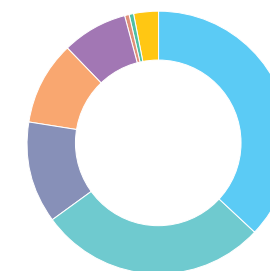
الأرقام الرئيسية

لسنة 2025

946,1 مليون درهم

إجمالي الالتزامات المالية

برسم سنة 2025



محاربة
الهشاشة

120,1
مليون درهم

الصحة

265,7
مليون درهم

العمل
الإنساني

353
مليون درهم

الإعاقة

6
مليون درهم

التكوين
والتشغيل

71,5
مليون درهم

الإدماج
الاقتصادي

97
مليون درهم

أنشطة
تضامنية أخرى

26,9
مليون درهم

دعم الفاعلين
الجمعويين

5,9
مليون درهم

عدد المستفيدين

التكوين والتشغيل

32.249 شاباً وشابة تم قبولهم بمراكز التكوين والتأهيل المهني

دعم التعليم

7.503 تلميذة وطالباً تم استقبالهم بدور الطلبة والداخليات

6.616 طفلاً استفادوا من التأطير بفضاءات التعليم الأولي التابعة للمراكز الاجتماعية ومراكز التكوين

المواكبة الاجتماعية والتربوية والثقافية

71.614 طفلاً وشاباً استفادوا من خدمات التأطير التربوي والثقافي والرياضي

11.897 امرأة استفدت من خدمات المراكز الاجتماعية والتربوية وكذلك من برامج تعزيز القدرات

الإدماج الاقتصادي

1.400 مشروع وتعاونية حظيت بالدعم لإحداث أو تطوير أنشطتها

5.292 عضواً من الجمعيات والفاعلين الاقتصاديين استفادوا من برامج التكوين المستمر

الصحة والإعاقة

15.350 شخصاً استفادوا من خدمات مختلف الحملات الطبية والجراحية

97.423 شخصاً في وضعية إعاقة تمت مواكبتهم بالمراكز المتخصصة وشبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين

181.89 شخصاً تم التكفل بهم بالمراكز الطبية والهيكل المتخصصة

418.371 شخصاً من ساكنة العالم القروي استفادوا من خدمات برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن

العمل الإنساني

5 ملايين شخص من ساكنة العالم القروي والأوساط الهشة استفادوا من عملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

4.064.260 من المغاربة المقيمين بالخارج تم استقبالهم خلال النسخة 2025 لعملية مرحبا

88.441 شخصاً استفادوا من خدمات المواكبة الاجتماعية والطبية ضمن عملية مرحبا

82.092 أسرة تنتمي إلى 1.941 دواراً موزعة على 27 إقليمياً عبر 7 جهات، استفادت من «عملية البرد» القارس لمواجهة آثار موجة البرد.



المشاريع التي أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، على إطلاقها

تسمية المشروع	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	الشركاء
المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية	مديونة	سيدي حجاج واد حصار	300
• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة • مجلس جهة الدار البيضاء-سطات • عمالة إقليم مديونة • مجلس عمالة مديونة • مجلس جماعة الدار البيضاء • المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - عمالة الدار البيضاء			

المشاريع التي دخلت حيز الخدمة

تسمية المشروع	الإقليم	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	الشركاء
المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	سلا	تأبريكت	85,5	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة
المركز الوطني محمد السادس للمعاقين - الفرع الجهوي لبني ملال	بني ملال	بني ملال	30	• مجلس جهة بني ملال-خنيفرة • وزارة التربية الوطنية • وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة • مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل • المديرية العامة للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية • الوقاية المدنية • القوات المساعدة
مركز تصفية الدم	الناظور	العروي	10	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • مجلس جهة الشرق
مركز طب الإدمان	بني ملال	بني ملال	4,5	• وزارة الصحة والحماية الاجتماعية • الجمعية الجهوية لدعم الصحة
مركز التكوين في مهن المطالة والتلحيم	مديونة	تيط مليل	94	• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
مركز التكوين في المهن الفلاحية	القنيطرة	سوق أربعاء الغرب	34	• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
مركز التكوين في مهن الكهرباء والإلكترونيات	الدار البيضاء	سيدي عثمان	32,5	• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
مركز التكوين في المهن الخدماتية	الدار البيضاء	الواحة	25	• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
مركز التكوين في مهن السياحة	شفشاون	شفشاون	15,2	• وزارة السياحة • مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل • مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
مركز سوسيو-تربوي	الحسيمة	إزمورن	3,5	• مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة • الجمعية المغربية لمحاربة الهدر المدرسي ودعم الشباب

المراكز قيد الدراسة أو في طور الإنجاز

تسمية المشروع	الإقليم	الموقع	التكلفة بملايين دراهم	حالة المشروع
المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن	فاس	دوكارات	105	في طور الدراسة
	طنجة	المرس	85	
مركز للرعاية الصحية الأولية	الرباط	سيدي فاتح	55	في طور التجهيز
مركز للرعاية الصحية الأولية - الفرع	الرباط	اليوسفية	5,5	أشغال البناء جارية
مركز مرضى السكري	عمالة المضيق - الفنيدق	المضيق	8	أشغال البناء جارية
مركز طب الإدمان	عمالة المضيق - الفنيدق	الفنيدق	7	أشغال البناء جارية
	خنيفرة	خنيفرة	10	في طور الدراسة
مركز التكوين في مهن البحر	الحسيمة	الحسيمة	20	أشغال البناء جارية
مركز التكوين المهني في المهن الفلاحية	جرادة	المركز الترابي عين بني مطهر	16	أشغال البناء جارية
مركب اجتماعي كبير	أكادير	تادارت	135,3	في طور الدراسة
	الرباط	تامسنا	250	
مركز للنساء في وضعية صعبة	تطوان	تطوان	6	في طور الدراسة
مركز للتفتح الفني	العرائش	العرائش	6	في طور الدراسة

الإلتزامات المالية المرتبطة بمشاريع المراكز



الصحة



المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية - مديونة

كلفة المشروع:

300

مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة
- مجلس جهة الدار البيضاء-سطات
- عمالة إقليم مديونة
- مجلس عمالة مديونة
- مجلس جماعة الدار البيضاء
- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية
- عمالة الدار البيضاء

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم فاتح أكتوبر، بجماعة سيدي حجاج واد حصار، على إعطاء انطلاقة هذا المشروع التضامني الجديد، الذي يشكل مبادرة غير مسبوقة لفائدة الأشخاص في وضعية هشاشة نفسية واجتماعية، ولا سيما المصابين بالاضطرابات العقلية والنفسية. ويندرج هذا المشروع، الذي تشرف عليه مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ضمن الجيل الجديد من المشاريع الطبية والاجتماعية المهيكلية، الرامية إلى الاستجابة لاحتياجات مختلف فئات الأشخاص الذين يعانون من العزلة الاجتماعية أو من الاضطرابات العقلية والنفسية. ويعتمد هذا التوجه على إنجاز مركبات كبرى تتميز بحجمها، وتعدد مكوناتها، وحجم الاستثمارات المرصودة لها، كما تقوم على منظومة متكاملة تضم خدمات الحماية الاجتماعية، والمواكبة الطبية والنفسية، وتعزيز المهارات الاجتماعية، وتشجيع الأنشطة الرياضية والثقافية، بهدف توفير مسار علاجي وتأهيلي متكامل، داخل فضاء آمن ومؤطر، يتلاءم مع خصوصيات كل فئة من المستفيدين.

وسيتم إنجاز هذا المركب على مساحة تبلغ 8 هكتارات، وسيضم مركزاً للإيواء بطاقة استيعابية تصل إلى 396 سريراً، منها 84 سريراً مخصصاً للنساء، إضافة إلى جناح خاص بالورشات العلاجية والتكوين، يضم قاعات لمجموعات الدعم النفسي، ومكاتب للأخصائيين النفسيين والأطباء النفسيين، وقاعات للرياضة، والعلاج الوظيفي، والملاحظة والراحة، والحلاقة، وفضاءات للتكوين، وورشات للرسم والموسيقى والمسرح، فضلاً عن مكتبة.

كما سيضم المركب قطباً صحياً يشتمل على قاعات للتثقيف النفسي والتثقيف العلاجي، وفضاءات للاستشارات في الطب العام، والطب النفسي، وعلم النفس، وطب الأسنان، وقاعات للملاحظة، إلى جانب جناح لوجستيكي يضم المطبخ، وقاعة للأكل، ومصلحة لغسل الملابس، إضافة إلى ضيعة بيداغوجية، وملعب رياضية، ومرافق إدارية.

ومن المرتقب إنجاز هذا المشروع في أجل 24 شهراً.

كما تم إطلاق مشروعين آخرين مماثلين بكل من تامسنا وأكادير، خلال سنتي 2023 و2024 على التوالي، واللذان هما في قيد الدراسات حالياً.

إضاءة على مشاريع المراكز

تميزت سنة 2025 بدنامية متواصلة في إنجاز مشاريع المراكز بمختلف جهات المملكة، بما يعكس الحضور الترابي لبرامج القرب التي تنفذها المؤسسة لفائدة الفئات الأكثر هشاشة والمناطق النائية. وقد تجسد هذا الزخم في تعزيز شبكة البنيات المخصصة للتكفل الصحي، والمواكبة السوسيو-تربوية، والإدماج المهني.

ومن أبرز محطات السنة إعطاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، انطلاقة أشغال إنجاز المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية بإقليم مديونة. ويعد هذا المشروع المهيكل قطباً مرجعياً متكاملًا في مجال التكفل الطبي والنفسي والاجتماعي على مستوى جهة الدار البيضاء الكبرى.

كما تميزت السنة بدخول ثلاثة عشر مركزاً جديداً حيز الخدمة، بهدف الاستجابة للحاجيات الخاصة التي تم تحديدها على المستوى الترابي. وتقدم عدد من هذه المراكز، لأول مرة على صعيد جهاتها، خدمات متخصصة للمواكبة، بما يساهم في توسيع ولوح الفئات المستهدفة إلى خدمات القرب الأساسية وتعزيز العدالة المجالية في مجال البنيات الاجتماعية.

واستكمالاً للمعطيات الواردة في القسم المخصص للالتزامات المرتبطة بمشاريع المراكز، يسلط هذا المحور الضوء على أهم المشاريع التي تم إطلاقها أو التي دخلت حيز الخدمة خلال سنة 2025، إلى جانب المشاريع الجديدة التي دخلت مرحلة الدراسات خلال السنة نفسها، دون التطرق إلى المشاريع التي كانت قيد الإنجاز خلال السنوات السابقة.

إعطاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، انطلاقة أشغال إنجاز المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي للأشخاص ذوي الأمراض العقلية والنفسية.



المركز الطبي للقرب - مؤسسة محمد الخامس للتضامن - سلا تابريكت

كلفة المشروع:

85,5

مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة

البرنامج الوطني للمراكز الطبية للقرب

الوضعية سنة 2025

أكاير	مركز طبي واحد	في مرحلة التجهيز
الدار البيضاء	مركزان طبيان	الأول دخل حيز الخدمة سنة 2019 بسبدي مومن، والثاني في المرحلة النهائية من الإنجاز
فاس	مركزان طبيان	الأول مكتمل الإنجاز، والثاني قيد الدراسات
مراكش	مركز طبي واحد	في المرحلة النهائية من الإنجاز
الرباط	مركز طبي واحد	دخل حيز الخدمة سنة 2019
سلا	مركز طبي واحد	دخل حيز الخدمة سنة 2025
طنجة	مركزان طبيان	الأول دخل حيز الخدمة سنة 2022 بني مكادة، والثاني سبدي به مرحلة الدراسات
تمارة	مركز طبي واحد	دخل حيز الخدمة سنة 2022
مدينة الرحمة الجديدة	مركز طبي واحد	دخل حيز الخدمة سنة 2025

شكل افتتاح المركز الطبي للقرب بسلا تابريكت، خلال شهر يوليوز، محطة جديدة في مسار تنزيل البرنامج الوطني للمراكز الطبية للقرب، حيث ارتفع عدد المراكز التي دخلت حيز الخدمة إلى 6 مراكز من أصل 12 مركزاً مبرمجاً. ومنذ إطلاق البرنامج سنة 2016، ودخول أول مركزين حيز الخدمة سنة 2019 بكل من الرباط والدار البيضاء، تواصل المؤسسة توسيع هذه الشبكة بوتيرة منتظمة. وتوجد المشاريع الستة المتبقية حالياً في طور الإنجاز، وقد بلغت أغلبها مراحل متقدمة من الأشغال والتجهيز، فيما لا يزال المركزان الثانيان بكل من طنجة وفاس في مرحلة الدراسات.

وينجز هذا البرنامج بشراكة مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ويعبئ استثمارات مهمة لإحداث جيل جديد من المراكز الطبية لفائدة التجمعات الحضرية ذات الكثافة السكانية المرتفعة، بهدف تمكين الساكنة من خدمات صحية متكاملة، يسهل الولوج إليها بالقرب من أماكن إقامتها.

وانطلاقاً من هذا التصور، يتوفر المركز الطبي للقرب بسلا تابريكت على طاقة استيعابية سنوية تبلغ 70.000 مريض. ويقدم خدمات المستعجلات، والاستشارات والعلاجات في الطب العام، والطب المتخصص، وطب الفم والأسنان، كما يوفر خدمات صحة الأم والطفل، من خلال جناح الولادة ووحدة للرعاية الصحية الأولية. ويضم كذلك مرافق جراحية مجهزة بقاعات للعمليات، ووحدة للاستشفاء بطاقة 26 سريراً، إلى جانب خدمات التصوير الطبي، والتحاليل البيولوجية، والصيدلية.

وخلال الفترة الممتدة من يوليوز إلى دجنبر 2025، استفاد من خدمات المركز 14.920 شخصاً.



المركب الجهوي لاستقبال وإعادة التأهيل الاجتماعي للأشخاص في وضعية هشاشة - أكادير

الشركاء:

- مجلس جهة سوس-ماسة
- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل
- وزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة
- جماعة أكادير إدوتنان
- اللجان الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية بأكادير إدوتنان، وإنزكان آيت ملول، واشتوكة آيت باها، وتيزنيت، وتارودانت، وطا
- الوكالة الوطنية لتنمية مناطق الواحات وشجر الأركان
- مؤسسة الجنوب

كلفة المشروع:

135,5

مليون درهم



المركب الاجتماعي الكبير للرباط - تامسنا

الشركاء:

- ولاية جهة الرباط-سلا-القنيطرة
- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- وزارة الشباب والثقافة والتواصل
- وزارة الاقتصاد والمالية
- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

كلفة المشروع:

250

مليون درهم

البرنامج الوطني لمحاربة سلوكيات الإدمان

خدمات هذه المراكز، التي تعززت بإدراج العلاج التعويضي بمادة الميثادون ضمن خدمات التكفل، بما يساهم في تحسين مسارات العلاج وإعادة الإدمان.

شهدت سنة 2025 افتتاح مركز طب الإدمان ببني ملال، وهو أول مركز من نوعه بالمدينة. ويوفر هذا المركز الجديد للشباب الذين يعانون من الإدمان خدمات متخصصة للتكفل والعلاج، إلى جانب مسار متكامل لإعادة التأهيل. وإلى غاية نهاية سنة 2025، بلغ عدد المستفيدين الذين يتلقون متابعة منتظمة من طرف الأطر الطبية والجمعيات الشريكة 164 مستفيداً.

أطلقت المؤسسة البرنامج الوطني لمحاربة سلوكيات الإدمان سنة 2010، ليشكل اليوم مرجعاً وطنياً في مجال التكفل بالشباب الذين يعانون من الإدمان وإعادة إدماجهم اجتماعياً ومهنيًا. ويرتكز البرنامج على شبكة من مراكز طب الإدمان، تعتمد مقاربة مدمجة تجمع بين وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، التي تتولى جانب التكفل الطبي، والجمعيات المتخصصة التي تؤمن المراقبة العلاجية والنفسية والاجتماعية للمستفيدين.

وبفضل العناية المستمرة لمختلف الشركاء، عرف البرنامج توسعاً تدريجياً مكّنه من بلوغ شبكة وطنية تضم 17 مركزاً دخلت حيز الخدمة. ويستفيد سنوياً آلاف الشباب من

وضعية سنة 2025:

تم تغطية 15 مدينة

21 مركز طب الإدمان

- 17 مركزاً دخل حيز الخدمة
- 2 مركزان تم الانتهاء من إنجازهما
- 1 مركز في طور الدراسة
- 1 مركز في طور الإنجاز

- أكادير • الحسيمة
- بني ملال • بنسليمان
- الدار البيضاء • شفشاون
- فاس • خنيفرة • مراكش
- المضيّق • مكناس • الناظور
- الرباط - سلا • طنجة

مركز طب الإدمان - بني ملال

كلفة المشروع:

4,5

مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- الجمعية الجهوية لدعم الصحة



مركز تصفية الدم بالعروي - الناظور

كلفة المشروع:

10

مليون درهم

الشركاء:

- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- مجلس جهة الشرق

يندرج مركز تصفية الدم بالعروي ضمن الجهود التي تبذلها المؤسسة لتعزيز البنيات الصحية للقرب وتحسين الولوج إلى الخدمات الصحية المتخصصة بإقليم الناظور. وقد أنجز بمحاذاة المستشفى محمد السادس بالعروي، ليعزز العرض الاستشفائي بالمدينة، ويوفر التكفل الملانم بالمرضى المصابين بالقصور الكلوي، خاصة المنحدرين من الأوساط الهشة.

ويتكون المركز من ثلاثة طوابق، ويضم مختلف التجهيزات التقنية الضرورية لسير عمله، ولا سيما وحدة لمعالجة المياه، وفضاءات للتخزين، وورشات الطب الحيوي. كما يشتمل على وحدة مخصصة للحالات المستعجلة تضم 6 أسرة، وقاعة رئيسية لتصفية الدم تتوفر على 10 أجهزة، إضافة إلى مكاتب طبية، وقاعة للفحص بالصدى، وصيدلية، ومرافق للخدمات.

ودخل المركز حيز الخدمة خلال شهر يوليوز 2025، ويتوفر على طاقة استيعابية تبلغ 16 جهازاً لتصفية الدم، ويؤمن حالياً تتبع وعلاج 24 مريضاً.

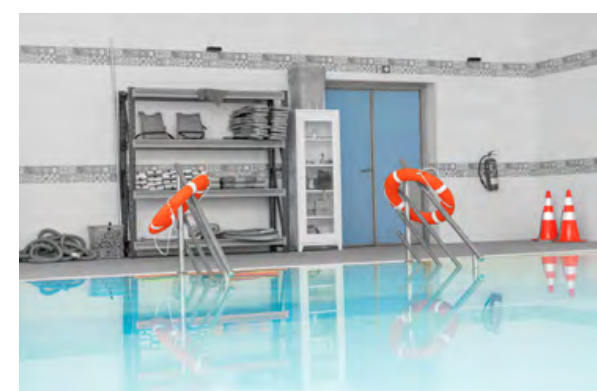


المركز الوطني محمد السادس للمعاقين - الفرع الجهوي لبني ملال

مع افتتاح الفرع الجهوي للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين ببني ملال، تواصل المؤسسة توسيع شبكة هذه المؤسسة، التي أصبحت تضم تسع بنيات منذ إحداثها سنة 2006. وقد أنجز هذا المركز وفق النموذج المعتمد بالمركز الوطني محمد السادس للمعاقين، ويوفر للأطفال والشباب والراشدين في وضعية إعاقة خدمات متكاملة تشمل العلاج، وإعادة التأهيل، والتربية، والرياضة، والتكوين، والإدماج المهني، إلى جانب مواكبة الأسر.

وقد دخل هذا المركز حيز الخدمة خلال شهر يوليوز 2025 تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، مما ساهم في تعزيز الولوج إلى خدمات متخصصة للقرب بجهة تعرف نسبة انتشار الإعاقة بها مستويات تفوق المعدل الوطني.

ويتوفر المركز على طاقة استيعابية تبلغ 300 مستفيد، وأصبح يشتغل بكامل طاقته منذ شهر غشت 2025، حيث بلغ عدد المسجلين به 218 مستفيداً إلى غاية متم شهر دجنبر.



الشركاء:

- مجلس جهة بني ملال-خنيفرة
- مجلس إقليم بني ملال
- وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
- المديرية العامة للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية
- الوقاية المدنية
- القوات المساعدة

كلفة المشروع:

30

مليون درهم



التكوين والتشغيل

مراكز التكوين المهني

يشكل إدماج الشباب، ولا سيما المنحدرين من الأوساط الهشة، أحد المحاور الأساسية لعمل المؤسسة. ويهدف برنامج مراكز التكوين متعددة التخصصات والمتخصصة، الذي يتم تنفيذه على الصعيد الوطني بشراكة مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل، إلى ملائمة عرض التكوين مع حاجيات الجهات والقطاعات الاقتصادية الواعدة من الكفاءات. ويرتكز هذا البرنامج، منذ عدة سنوات، على جيل جديد من مؤسسات التكوين المجهزة بأحدث الوسائل والتجهيزات، والمعتمدة لمقاربات بيداغوجية تدمج التكنولوجيات الحديثة، بهدف تمكين الشباب من اكتساب كفاءات تتلاءم مع المعايير المعتمدة حالياً وتسهيل إدماجهم المستدام في سوق الشغل.

وفي هذا الإطار، وضعت المؤسسة، خمسة مراكز جديدة رهن إشارة المستفيدين بكل من الدار البيضاء، وشفشاون،

وسوق الأربعاء الغرب. وتوفر هذه المراكز تكوينات في شعب تعرف طلباً متزايداً في سوق الشغل، تشمل مهن السياحة والفندقة، والحداثة واللحام، والفلاحة، والمهن الخدماتية، والكهرباء والإلكترونيات، بما يواكب احتياجات القطاعات الاستراتيجية، ولا سيما السياحة وقطاع البناء والأشغال العمومية.

وتستقبل هذه المراكز الشباب الحاصلين على شهادة البكالوريا أو الذين يتوفرون على مستوى التعليم الثانوي، وتوفر تكوينات تأهيلية ودبلومات تمتد من سنة إلى سنتين. وخلال الدخول التكويني 2025 - 2026، بلغ عدد المسجلين بهذه المؤسسات 1.251 متدرباً ومتدربة، تشكل الفتيات حوالي ثلثهم، وذلك من أصل طاقة استيعابية إجمالية تبلغ 3.436 مقعداً بيداغوجياً.



مركز التكوين في مهن الكهرباء والإلكترونيات بسيدي عثمان - الدار البيضاء

الشريك:

• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

كلفة المشروع:

32,5

مليون درهم



مركز التكوين في المهن الخدماتية بالوازيس - الدار البيضاء

كلفة المشروع:

25

مليون درهم

الشريك:

• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل



مركز التكوين في مهن المطالة والتلحيم بتيط مليل - الدار البيضاء

الشريك:

• مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل

كلفة المشروع:

94

مليون درهم

محاربة الهشاشة



مركز سوسيو-تربوي - إزمورن

يقع هذا المركز السوسيو-تربوي الجديد بقلب جماعة إزمورن، على بعد 13 كيلومتراً من مدينة الحسيمة، وقد أحدث للاستجابة لحاجة شباب المنطقة والدواوير المجاورة إلى فضاء مخصص للتعليم، وتنمية القدرات، وتعزيز فرص التفتح والاندماج. ومن خلال ورشات التكوين الموجهة لدعم الإدماج المهني في مجالي الطبخ والحلاقة، إلى جانب الفضاء الموسيقي، وقاعة الإعلاميات، والمكتبة، وبرنامج الدعم المدرسي، يساهم المركز في توسيع آفاق الشباب وتعزيز فرص ولوجهم إلى سوق الشغل.

ويتوفر المركز على طاقة استيعابية تبلغ 200 مستفيد، وقد سجل، منذ افتتاحه في شهر شتنبر 2025، التحاق 135 شاباً وشابة.

كلفة المشروع:

3,5

مليون درهم

الشركاء:

- مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة
- الجمعية المغربية لمحاربة الهدر المدرسي ودعم الشباب

التكوين والتشغيل

مركز التكوين في المهن الفلاحية
- سوق الأربعاء الغرب

كلفة المشروع:

34

مليون درهم

الشريك:

- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل



مركز التكوين في مهن السياحة - شفشاون

الشركاء:

- وزارة السياحة
- مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل
- مجلس جهة طنجة-تطوان-الحسيمة

كلفة المشروع:

15,2

مليون درهم



تواصل المؤسسة، من خلال حضورها الميداني، تنفيذ برامجها للقرب، إلى جانب برامج المراكز، بهدف الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والصحية والاقتصادية والإنسانية. وتندرج بعض هذه البرامج ضمن تدخلات مستمرة، فيما يتم تفعيل البعض الآخر بشكل ظرفي لمواجهة أوضاع خاصة أو استثنائية.

وإلى جانب العمليتين الرائدتين، المتمثلتين في عملية الدعم الغذائي لشهر رمضان وعملية مرحبا، تميزت سنة 2025 بإطلاق برنامج غير مسبوق، بشراكة مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، لمواكبة تعاونيات سلسلة القنب الهندي المشروع، يركز على التكوين والمواكبة التقنية على مدى 3 سنوات. كما شهدت السنة إعادة تفعيل عملية «البرد القارس»، استجابة للظروف المناخية القاسية التي عرفت بعض المناطق، مع مواصلة تقديم المساعدات الإنسانية لفائدة الشعب الفلسطيني، في ظل الأوضاع الحرجة التي شهدها قطاع غزة.

وفي المقابل، واصلت البرامج الدائمة للمؤسسة، ولا سيما برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية، وبرنامج دعم ومواكبة التعاونيات، وبرنامج الحملات الطبية للقرب، تنفيذ أنشطتها وتعزيز أثرها لفائدة الفئات المستهدفة. كما شكلت سنة 2025 محطة مفصلية بالنسبة لبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، من خلال اعتماد مجموعة من التعديلات الهيكلية التي مهدت لمرحلة جديدة من تطوير هذا البرنامج وتعزيز نجاعته في خدمة الولوج إلى الخدمات الصحية للقرب بالعالم القروي.

برامج العمل لسنة 2025

40	الصحة
46	الإدماج الاقتصادي
52	العمل الإنساني
60	دعم الفاعلين الجمعويين

برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن



بعد استكمال نشر 100 وحدة طبية متنقلة خلال سنتي 2023 و 2024، وفي ضوء النتائج الأولى التي أفرزها تقييم البرنامج المنجز مع نهاية سنة 2024، باشرت المؤسسة خلال سنة 2025 مرحلة جديدة لتوطيد هذا الورش. ويندرج هذا التوجه في إطار مقاربة للتحسين المستمر لجودة الخدمات المقدمة للسكان، وتعزيز القرب من الخدمات الصحية، والرفع من أثر التدخلات الميدانية.

الانتشار الترابي لبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن



بنو ملال - خنيفرة	3 أقاليم	9 وحدات
الدار البيضاء - سطات	إقليمان	3 وحدات
درعة - تافيلالت	5 أقاليم	16 وحدة
فاس - مكناس	6 أقاليم	14 وحدة
مراكش - أسفي	7 أقاليم	23 وحدة
الشرق	7 أقاليم	14 وحدة
الرباط - سلا - القنيطرة	إقليمان	3 وحدات
سوس - ماسة	4 أقاليم	10 وحدات
طنجة - تطوان - الحسيمة	4 أقاليم	8 وحدات

وقد ارتكز هذا التطور على ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية من خلال توسيع عرض الخدمات وتقليص آجال التكفل، وتحسين التوزيع الترابي للوحدات بما يستجيب بشكل أفضل لاحتياجات الساكنة، إلى جانب تعزيز التكامل مع وزارة الصحة والحماية الاجتماعية من أجل تطوير تدخلات مكملة لفائدة المرضى المصابين بالأمراض المزمنة.

وفي إطار تقرب الخدمات الصحية من الساكنة المقيمة بالمناطق ذات التشتت الجغرافي الكبير، اعتمدت المؤسسة نمطاً جديداً للتدخل يقوم على التنقل الميداني.

ويراعي هذا النظام الخصائص الديمغرافية للمناطق المستهدفة، حيث تنتقل فرق الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد

حقيبة الطب عن بُعد:

الخبرة الطبية أقرب إلى الساكنة

تم اعتماد حقيبة الطب عن بُعد لأول مرة سنة 2024 في إطار عملية مرحبا، وهي تضع رهن إشارة الفرق الميدانية مجموعة متكاملة من التكنولوجيات الطبية المتصلة. وتضم أجهزة محمولة للفحص الطبي مصغرة، من بينها منظار الأذن، ومنظار الجلد، ومنظار لفحص الأعين، وجهاز التصوير بالأمواج فوق الصوتية، مما يتيح إجراء فحوصات طبية متخصصة مباشرة بالقرب من الساكنة المستفيدة. وبالاقتراح مع منظومة الخبرة الطبية عن بُعد التي تعتمد عليها الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، تساهم هذه الحقيبة في تسريع التشخيص، وتمكين الأطباء المختصين من تقديم آرائهم الطبية عن بُعد، وتوجيه المرضى نحو المسارات العلاجية الأكثر ملاءمة.

الخامس للتضامن إلى نقاط تجمع يتم تحديدها بتنسيق مع السلطات المحلية والمندوبيات الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية. وقد زودت هذه الفرق بحقائب للطب عن بُعد، تتيح لها تقديم مختلف الخدمات التي توفرها الوحدات الطبية، بما في ذلك خدمات الاستشارة الطبية عن بُعد.

تم توزيع 11 حقيبة للطب عن بُعد لفائدة 13 وحدة طبية موزعة على 7 أقاليم، هي: الصويرة، والرشيدية، وسيدي قاسم، وتارودانت، وطاطا، وتازة، وتيزنيت. ومنذ الشروع في اعتماد هذا النمط من التدخل ابتداءً من شهر أكتوبر، تم تنظيم 217 خرجة ميدانية، مكنت من تقديم الخدمات لفائدة 7.481 مستفيداً إلى غاية نهاية شهر دجنبر، مما ساهم في تحسين وولوج الساكنة الأكثر عزلة إلى الخدمات الصحية.



الحصيلة بالأرقام

النشاط التراكمي إلى غاية 31 دجنبر 2025

عمليات الكشف المبكر

382.186

ارتفاع ضغط الدم	259.649
داء السكري	73.875
سرطان الثدي	40.532
سرطان عنق الرحم	8.079

إجمالي حالات التكفل

591.437

استشارات الطب العام	418.371
خدمات الخبرة الطبية عن بُعد أي 25%	105.528
علاجات طبية	38.984
الحالات التي تم نقلها بشكل استعجالي	418.371

العدد الفردي للمرضى

245.962

الذين استفادوا من خدمات الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن خلال سنة 2025

التوزيع حسب الفئات العمرية:

أكثر من 65 سنة:	17%
من 25 إلى 65 سنة:	54%
من 15 إلى 24 سنة:	9%
من 7 إلى 14 سنة:	11%
من 0 إلى 6 سنوات:	12%

التوزيع حسب الجنس:

نساء	66%
رجال	34%

وأُسفرت هذه التدخلات، التي بلغ عددها 32 تدخلاً، عن استفادة 3.133 شخصاً من استشارات الطب العام، والخبرة الطبية عن بُعد، وعمليات الكشف المبكر.

كما تجلت هذه المقاربة التكاملية من خلال تعزيز التنسيق مع المؤسسات الصحية العمومية. وبفضل تعبئة المديرية الجهوية للصحة، تم توجيه 1.878 مريضاً يعانون من حالات تستوجب التكفل المتخصص نحو المؤسسات الصحية المرجعية. وشكلت الحالات المرتبطة بالأورام، ومضاعفات الحمل، ومضاعفات الالتهابات التي تتطلب علاجات متخصصة، أكثر من نصف مجموع الحالات المحالة.

وفي الأخير، واصلت الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن أداء دور محوري في الإعداد للحملات الطبية للقرب التي تنظمها المؤسسة، ولا سيما تلك المخصصة لجراحة المياه البيضاء بالعالم القروي. ففي إقليم زاكورة وتاونات، ساهمت هذه الوحدات في تحديد وتوجيه نسبة مهمة من المستفيدين الذين تم التكفل بهم في إطار الحملات متعددة التخصصات، مما أتاح لـ 4.064 مريضاً الاستفادة من الخدمات الصحية، من بينهم 234 مستفيداً خضعوا لعمليات جراحة المياه البيضاء. ويعزز هذا التكامل بين مختلف برامج المؤسسة استمرارية مسارات العلاج ويرفع من أثر التدخلات المنجزة لفائدة الساكنة.

وفي السياق نفسه، واصلت المؤسسة جهودها الرامية إلى تحسين التوزيع الترابي للوحدات الطبية المتنقلة. وأظهرت تقييمات الأداء المنجزة ميدانياً انخفاضاً في مستوى الإقبال على بعض الوحدات المتمركزة بمناطق تعرف كثافة سكانية ضعيفة. ومن أجل الرفع من نجاعة البرنامج وتقريب الخدمات من التجمعات السكانية الأكثر عرضة لصعوبات الولوج إلى العلاج، تم إطلاق برنامج لإعادة انتشار الوحدات. وهكذا، تمت إعادة تموقع 13 وحدة عبر 3 مراحل متتالية، نُفذت بين شهري يناير ونونبر، وشملت 11 إقليماً تابعاً لجهات بني ملال-خنيفرة، ودرة-تافيلالت، وفاس-مكناس، والشرق، والرباط-سلا-القنيطرة، وسوس-ماسة، وطنجة-تطوان-الحسيمة. وقد تم اختيار المواقع الجديدة داخل الأقاليم نفسها، بما يضمن سهولة أكبر في ولوج الساكنة إلى الخدمات الصحية.

وأكدت النتائج المسجلة نجاعة هذا التوجه، حيث ارتفع متوسط النشاط الشهري للوحدات المعنية بنسبة 133%، فيما تضاعف عدد المستفيدين بأكثر من ثلاث مرات في 5 وحدات بعد إعادة تموقعها.

كما تجسد تطور البرنامج في تعزيز توحيد وتنسيق الموارد لخدمة أولويات الصحة العمومية. وإلى جانب مهامها الاعتيادية في الوقاية والكشف المبكر وتتبع الأمراض المزمنة، تمت تعبئة فرق الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن في إطار عملية «رعاية» لمواجهة آثار موجة البرد التي شهدتها عدة جهات من المملكة. وخلال الفترة الممتدة بين دجنبر 2024 ويناير 2025، تمت تعبئة 11 وحدة لفائدة الأقاليم الأكثر تضرراً، ولا سيما الحوز، وبني ملال، وشفشاون، وخنيفرة، وطاطا.

برنامج الحملات الطبية للقرب

الحصيلة المفصلة لبرنامج الحملات الطبية للقرب

لسنة 2025

2

حملات
المنجزة دعماً
للجمعيات الشريكة

2

جمعيتان شريكتان
LMCT • AMPS*

2

إقليمان مستفيدان
• الرباط • تطوان

8
حملات
طبية

6

حملات
التي نظمتها المؤسسة

6 أقاليم مستفيدة

• زاكورة • طانطان • بركان
• تاوانات • إفران • السمارة

الأطر الطبية المعبأة



233 طبيباً عاماً، وطبيباً اختصاصياً،
وجراحاً

88 ممرضاً وتقنياً

15.350 مستفيداً



30.022 خدمة طبية

من بينها: 667 تدخلاً جراحياً
منها 467 عملية جراحية
للمياه البيضاء



الحصيلة الإجمالية 2003 - 2025

1.018
حملة طبية



1.327.790
مستفيداً



أكد برنامج الحملات الطبية للقرب، خلال سنة 2025، طموحه الرامي إلى توسيع الولوج إلى الخدمات الصحية المتخصصة لفائدة الساكنة القاطنة بالمناطق النائية أو التي تعرف عرضاً صحياً محدوداً. وقد نظمت المؤسسة 6 حملات طبية بكل من أقاليم زاكورة، وطانطان، وبركان، وتاونات، وإفران، والسمارة، بالتعاون مع شركائها المؤسساتيين، والجمعيات الطبية، والأطر الصحية المتطوعة، وذلك من خلال آليات تدخل ملائمة لخصوصيات كل منطقة.

واحتضنت فضاءات مؤقتة، تم تجهيزها خصيصاً لهذه الغاية، مختلف الاستشارات الطبية متعددة التخصصات، بدعم من الوحدات الطبية المتنقلة التابعة للمؤسسة، فيما أجريت التدخلات الجراحية بالمؤسسات الاستشفائية الشريكة، أو إن اقتضى الحال، بواسطة الوحدات الجراحية المتنقلة التي تم وضعها رهن الإشارة من طرف الشركاء.

وقد استفاد من هذه الخدمات 13.600 شخص، من بينهم 8.576 امرأة.

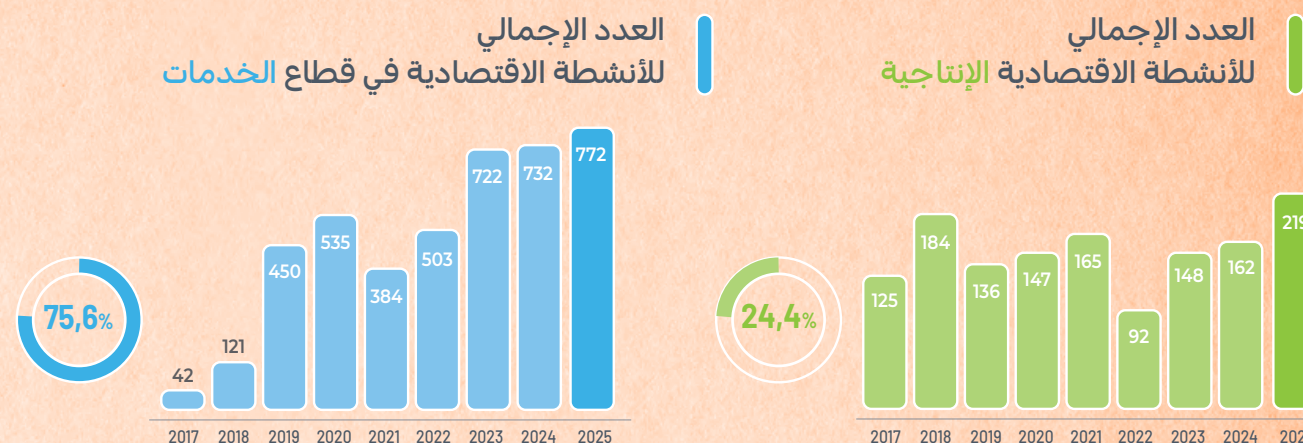
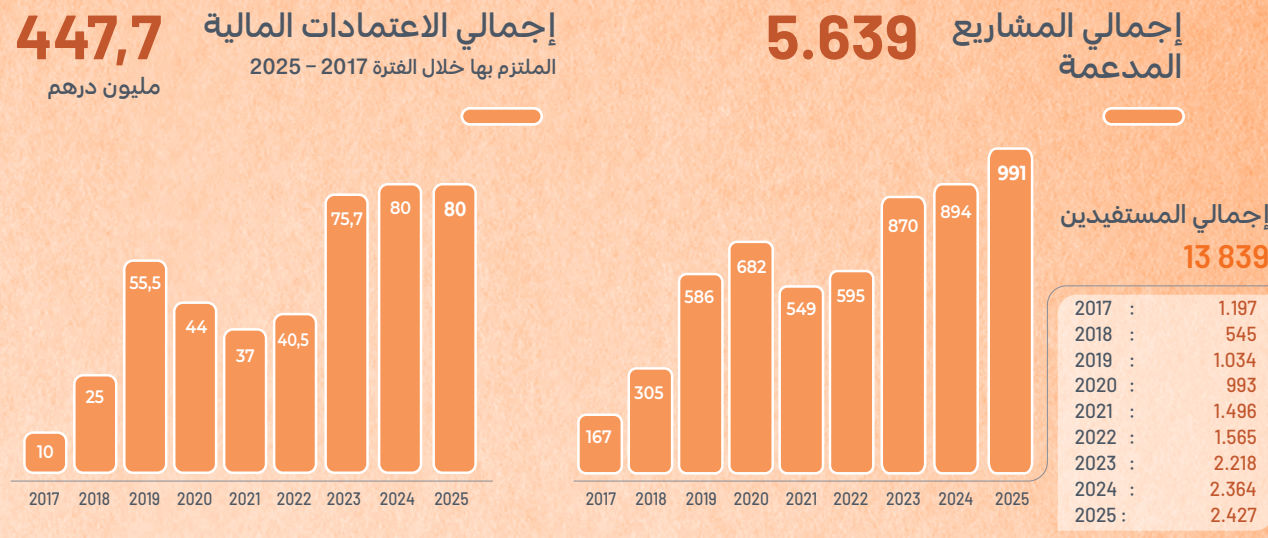
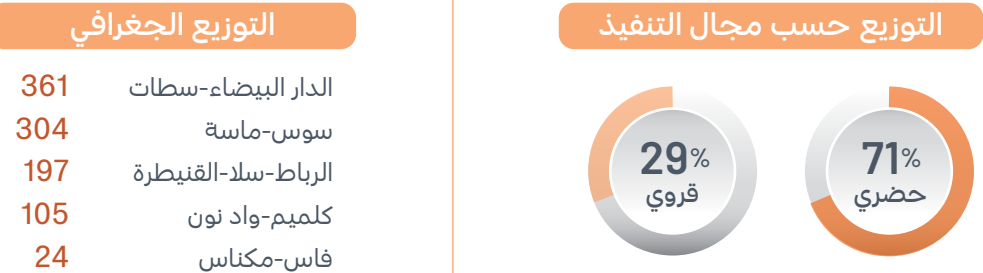
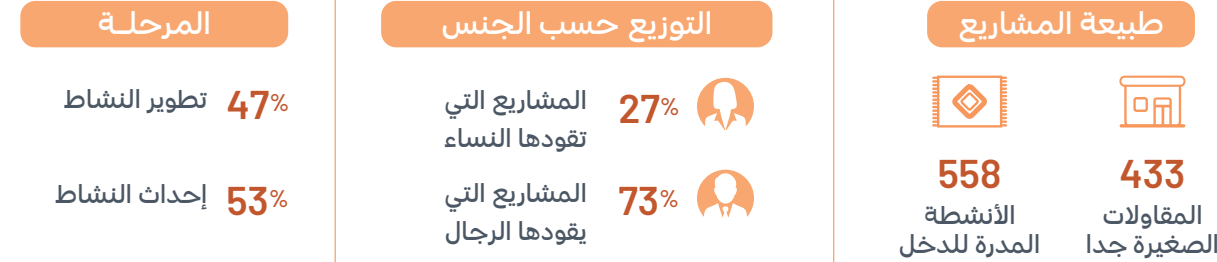
كما دعمت المؤسسة عمليتين طبيتين نظمتها جمعيتان طبييتان شريكتان، من خلال توفير الوحدات الطبية المتنقلة، والموارد البشرية، وهبات من الأدوية. وشملت هاتان العمليتان حملة طبية متعددة التخصصات، وحملة للكشف المبكر عن داء السل، مما مكن 2.011 شخصاً إضافياً من الاستفادة من خدمات صحية.

وفي المجموع، استفاد 15.350 شخص من مختلف الخدمات الطبية التي نظمتها المؤسسة أو ساهمت في تنفيذها خلال سنة 2025.



PIAE برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية

الفوج التاسع لسنة 2025 - أهم المؤشرات والنتائج



عدد المشاريع المنتقاة

991

80 مليون درهم
الغلاف المالي الإجمالي

772 مشاريع الخدمات

285	الإعلاميات، والسمعي البصري، والتصميم الغرافيكي، والرقمنة
235	البناء والأشغال العمومية
97	السياحة، والمطعمة، وتنظيم التظاهرات
56	الحلاقة والتجميل
42	الدراسات والاستشارة
33	ميكانيك السيارات
26	الاقتصاد الأخضر وإعادة التدوير

219 مشاريع الإنتاج
الصناعة التقليدية

شكلت سنة 2025 مرحلة جديدة في مسار تعزيز برنامج الإدماج عبر الأنشطة الاقتصادية، تميزت بتزايد جاذبية البرنامج وتسجيل عدد غير مسبوق من المشاريع المنتقاة عقب مختلف مراحل الانتقاء. وقد استقبلت المنصة الرقمية للبرنامج، المعتمدة منذ سنة 2022، أكثر من 40.000 طلب ترشيح خلال مختلف مراحل التسجيل، مما يعكس الإشعاع المتزايد للبرنامج لدى الشباب حاملي المشاريع الباحثين عن فرص للمواكبة والتطوير.

وقد توجت هذه الدينامية بانتقاء 991 مشروعاً، وهو أعلى عدد يتم تسجيله منذ إطلاق البرنامج، بغلاف مالي يقارب 80 مليون درهم. كما أولت المؤسسة اهتماماً خاصاً بالمشاريع الاقتصادية التي تقودها النساء بالعالم القروي، حيث تم انتقاء 50 مشروعاً، خاصة بجهات سوس-ماسة، وكلميم-وادي نون.

كما تميزت السنة بتعزيز الشراكة مع مجلس مدينة الدار البيضاء، حيث بلغ عدد المشاريع المنتقاة 361 مشروعاً مقابل 261 مشروعاً سنة 2024، بما يعكس التطور المتواصل للبرنامج على مستوى جهة الدار البيضاء-سطات. وفي موازاة ذلك، ساهمت مواصلة التحول الرقمي للبرنامج، من خلال إدماج أدوات جديدة للتدبير، في تحسين الأداء التشغيلي، وتقليص أجال معالجة الملفات، وتحسين مساطر الانتقاء، وتعزيز تتبع المشاريع الممولة.

برنامج مواكبة تعاونيات إنتاج وتحويل القنب الهندي المشروع

منذ دخول الإطار القانوني المنظم لهذا القطاع حيز التنفيذ، شهدت سلسلة القنب الهندي المشروع نمواً متسارعاً. فبين سنتي 2023 و 2025، ارتفعت المساحات المزروعة في إطار القانون من 192 هكتاراً إلى 4.729 هكتاراً، كما انتقل عدد الفلاحين المنخرطين في المنظومة القانونية من 430 إلى أكثر من 7.000 منتج، موزعين على 430 تعاونية. ويعكس هذا التطور الانخراط المتزايد للسكان المحلية في نموذج يرتكز على تقنين الأنشطة، وتحسين المداخيل، والإدماج في الاقتصاد المنظم.

وفي هذا السياق الذي يعرف نمواً متواصلاً للقطاع، أبرمت المؤسسة والوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، بتاريخ 22 شتنبر 2025، اتفاقية شراكة تهدف إلى مواكبة التنمية المستدامة لهذه السلسلة. وتعتمد هذه المبادرة على الخبرة التي راكمتها المؤسسة في مجال الإدماج الاقتصادي، وهيكلية التنظيمات الإنتاجية، ودعم الأنشطة المدرة للدخل. وترتكز هذه الشراكة على محورين متكاملين.

يروم المحور الأول الرفع من احترافية تعاونيات الإنتاج وفاعلي التحويل، من خلال برنامج للتكوين والمواكبة التقنية، يهدف إلى نشر الممارسات الجيدة في المجالين الفلاحي والصناعي، وتعزيز حكمة التعاونيات، وتشجيع اعتماد المعايير الوطنية والدولية المتعلقة بالجودة، وقابلية التتبع، والسلامة.

أما المحور الثاني، فيتعلق بإنجاز وحدات لتحويل القنب الهندي المشروع، مخصصة لإنتاج مشتقات ذات قيمة مضافة عالية، ولا سيما مادة الكانابيديول. وفي هذا الإطار، تتولى المؤسسة إنجاز برنامج يشمل 6 وحدات للتحويل بكل من إقليمي الحسيمة وشفشاون. وتشكل هذه البنيات رافعة أساسية لتثمين الإنتاج محلياً، وتحسين مداخيل الفلاحين، وتعزيز الإدماج التدريجي للمغرب في سلاسل القيمة الدولية المرتبطة باستعمالات القنب الهندي في المجالات الطبية، والصيدلانية، ومستحضرات التجميل.



برامج دعم ومواكبة التعاونيات



برنامج العمل لسنة 2025

برنامج المواكبة والتكوين التقني والتنظيمي وتعزيز الحكامة

40 تعاونية للإنتاج والتحويل وفاعلون اقتصاديون

418 عضواً | 17 دورة تكوينية | 102 ساعة من التكوين

الأقاليم: شفشاون، الحسيمة، وتاونات

بناء وتهيئة وتجهيز وحدات التحويل

5 تعاونيات

تقع بجماعتي سيدي بوتيميم وبني بوفراح بإقليم الحسيمة

الغلاف المالي
الملتزم به:

28,58

مليون درهم

وبالموازاة مع ذلك، باشرت المؤسسة تنفيذ أولى التدخلات المبرمجة في إطار تعاونها مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي، بهدف مواكبة تطوير سلسلة القنب الهندي المشروع. وترتكز هذه الشراكة على برنامج لتأهيل التعاونيات والفاعلين الاقتصاديين، إلى جانب إنجاز وحدات للتحويل الصناعي تروم تثمين الإنتاج محلياً. ويفتح هذا البرنامج مجالاً جديداً لتدخل المؤسسة لفائدة أنشطة اقتصادية منظمة، مدرة للدخل، وقادرة على المساهمة في تحقيق تنمية محلية مستدامة.

شهد دعم التعاونيات خلال سنة 2025 تطوراً ملحوظاً، مدفوعاً بمواصلة تنفيذ برنامج دعم ومواكبة التعاونيات، إلى جانب إطلاق أولى التدخلات في إطار اتفاقية الشراكة المبرمة مع الوكالة الوطنية لتقنين الأنشطة المتعلقة بالقنب الهندي.

وفي إطار برنامج دعم ومواكبة التعاونيات، تم انتقاء 97 مشروعاً جديداً لفائدة 155 تعاونية تنشط في قطاعي المنتجات المجالية والصناعة التقليدية، مع تركيز التدخلات على 5 جهات. كما مكنت السنة من تفعيل الالتزامات المتخذة خلال سنة 2024، من خلال انطلاق أنشطة 15 مجموعة لتثمين المنتجات المجالية، واستكمال تجهيز ومواكبة 49 تعاونية للصناعة التقليدية.

PAAC برنامج دعم ومواكبة التعاونيات



برنامج العمل لسنة 2025

الالتزامات الجديدة
برسم سنة 2025

155
تعاونية
تم انتقاؤها

15
مليون درهم
الغلاف المالي
الملتزم به

PAAC

منظومة المواكبة

53
تعاونية
الصناعة التقليدية
460 منخرطاً

- برنامج تطوير سلاسل الإنتاج
- منح التجهيزات
- المواكبة التقنية
- 135 يوماً من التكوين

102
تعاونية
منتجات المجالية
1.274 منخرطاً
44 مشروعاً

- بناء 12 وحدة لتثمين المنتجات بجهة الدار البيضاء - سطات.
- تأهيل وتجهيز هذه الوحدات الـ 12.
- تهيئة 32 وحدة لتثمين المنتجات وفق المعايير الصحية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، بكل من جهتي الدار البيضاء-سطات وسوس-ماسة.
- تنفيذ ما مجموعه 484 يوماً من المواكبة، شملت تشخيص الأنشطة وإعداد مخططات الأعمال.

مناطق تواجد التعاونيات

الصناعة التقليدية	المنتجات المجالية
53	86
جهة الدار البيضاء - سطات الأقاليم: بنسليمان، الجديدة، مديونة، المحمدية، النواصر، سطات، سيدي بنور	16
جهة سوس - ماسة الأقاليم: أكادير إداوتنان، إنزكان آيت ملول، تارودانت، طاطا، تيزنيت	

استكمال التزامات سنة 2024

15 مشروعاً
20 تعاونية
مستفيدة

الجهات المعنية

- الدار البيضاء - سطات
- الرباط - سلا - القنيطرة
- وسوس - ماسة

سلاسل الإنتاج

- الأركان ومشتقاته ■ أملو ■ التمور ومشتقاتها ■ الحناء
- الزيوت الأساسية ■ النباتات العطرية والطبية ■ السمن الدكالي
- التوابل ■ العسل ومشتقاته ■ الحبوب والقطاني

الجهات المعنية

- الدار البيضاء - سطات
- طنجة - تطوان - الحسيمة

سلاسل الإنتاج

- الخياطة العصرية والتقليدية ■ النجارة الخشبية
- صناعة الحلي ■ صناعة الشموع ■ الزرابي
- صناعة السلال ■ والنسيج التقليدي

49
تعاونية
الصناعة التقليدية

- تجهيز وحدات وورشات الإنتاج
- تقديم المواكبة التقنية وتنفيذ برنامج للتكوين في التنظيم والتدبير
- بمجموع 131 يوماً من المواكبة

سلاسل الإنتاج وأنشطة التعاونيات

الصناعة التقليدية

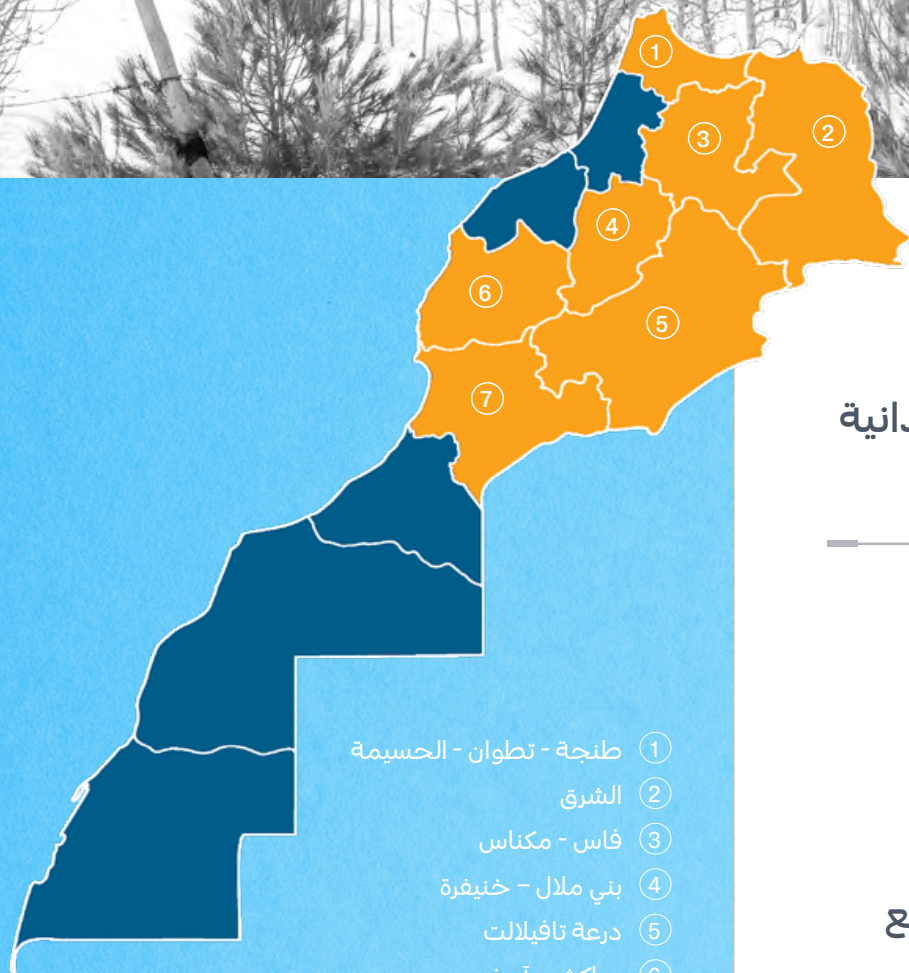
- الصناعات الجلدية ■ النسيج التقليدي ■ الزرابي
- الفخار والخزف ■ صناعة السلال
- الخياطة العصرية والتقليدية ■ النجارة الخشبية
- صناعة الحلي والصياغة بالمعادن النفيسة

المنتجات المجالية

- زيت الأركان الغذائي والتجميلي ■ أملو
- التمور ومشتقاتها ■ الحناء ■ النباتات العطرية والطبية
- الزيوت الأساسية والزيوت النباتية ■ الحبوب
- القطاني ■ السمن الدكالي ■ التوابل ■ العسل ومشتقاته



مؤسسة محمد الخامس للتضامن



8 أيام

من التدخلات الميدانية
من 18 إلى 26 دجنبر

7 جهات

27 إقليمياً

1.941 دواراً

159 جماعة

267 نقطة للتوزيع

82.092

أسرة مستفيدة



وفي ظرف 8 أيام فقط، غطت المؤسسة 27 إقليمياً موزعة على 7 جهات، بما يعكس قدرتها الكبيرة على التعبئة وسرعة الانتشار الميداني. وقد استفاد ما مجموعه 82.092 أسرة، موزعة على 1.941 دواراً تابعاً لـ 159 جماعة، من مساعدات تضمنت مواد غذائية أساسية وأغطية. وبلغ إجمالي المساعدات الإنسانية الموزعة أكثر من 2.800 طن، تم إيصالها عبر 267 نقطة للتوزيع.

وقد ارتكز نجاح هذه العملية على تنسيق وثيق مع وزارة الداخلية، والسلطات المحلية، والقوات المسلحة الملكية، والدرك الملكي، ووزارة التجهيز، التي مكنت تدخلاتها من إعادة فتح المسالك المؤدية إلى عدد من المناطق التي عزلتها التساقطات الثلجية.

في مواجهة موجة برد استثنائية شهدت مناطق جبلية واسعة من المملكة خلال نهاية سنة 2025، تمت تعبئة المؤسسة، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، لتقديم استجابة إنسانية استعجالية لفائدة الساكنة الأكثر تضرراً. وقد أعيد تفعيل عملية البرد القارس لأول مرة منذ سنة 2023، مما مكن من نشر، في ظرف وجيز، منظومة متكاملة للمساعدة لفائدة الأسر المقيمة بالمناطق الأكثر هشاشة في مواجهة قساوة الظروف المناخية الشتوية.

وانطلقت أولى التدخلات ابتداءً من 18 دجنبر، وشملت في مرحلة أولى 9 أقاليم من بين الأكثر تضرراً، ولا سيما الحوز، وأزيلال، وخنيفرة، وتارودانت، وتنجير، وشيشاوة. وقد نُظمت العملية انطلاقاً من منصات لوجستية أقيمت بمراكز الأقاليم، حيث تم إيصال المساعدات إلى الجماعات الواقعة بالمناطق المرتفعة والدواوير المعزولة، التي يبعد بعضها عدة ساعات عن المراكز الحضرية. ونظراً لاتساع نطاق الاحتياجات، تم توسيع مجال التدخل بسرعة ليشمل 18 إقليمياً إضافياً تابعاً لجهات فاس-مكناس، والشرق، وطنجة-تطوان-الحسيمة.

عملية الدعم الغذائي لشهر رمضان



النسخة 27 لعملية الدعم الغذائي لشهر رمضان

كما تميزت عملية الدعم الغذائي رمضان 1446 باعتماد السجل الاجتماعي الموحد لأول مرة لتحسين لوائح المستفيدين. ووفقاً للتوجيهات الملكية السامية، مكن هذا الإجراء من تعزيز دقة استهداف الأسر المؤهلة للاستفادة، استناداً إلى معايير اجتماعية واقتصادية موضوعية وموحدة على الصعيد الوطني. وقد تطلب تنفيذ العملية تعبئة مهمة للموارد البشرية والوسائل اللوجستية للمؤسسة، بتنسيق مع السلطات المحلية والعديد من الشركاء المؤسساتيين. كما ساهمت آليات التتبع المعتمدة على المستويين الإقليمي والمحلي في ضمان السير الجيد لعمليات التوزيع، فيما تكفلت الجهات المختصة بمراقبة جودة وسلامة المواد الغذائية الموزعة. وبفضل اتساع نطاقها، وشمولها الترابي، وتطور آليات الاستهداف المعتمدة فيها، تظل عملية رمضان إحدى أبرز المبادرات التضامنية التي تنظمها المؤسسة سنوياً لفائدة الفئات الأكثر هشاشة.

تميزت النسخة 27 من عملية رمضان بإعطاء انطلاقتها، تنفيذاً للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، من طرف صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة. وقد أشرفت المؤسسة على تنفيذ هذه العملية، التي استفادت منها 1 مليون أسرة، أي ما يقارب 5 ملايين شخص عبر مختلف جهات المملكة، غالبيتهم من الأرامل، والأشخاص المسنين، والأشخاص في وضعية إعاقة.

وقد رصد لهذه العملية غلاف مالي قدره 330 مليون درهم، مكن من توزيع أكثر من 34.000 طن من المواد الغذائية الأساسية لفائدة الفئات الأكثر هشاشة. وشملت العملية 1.304 جماعة، منها 1.054 جماعة قروية، تضم 74% من مجموع الأسر المستفيدة.



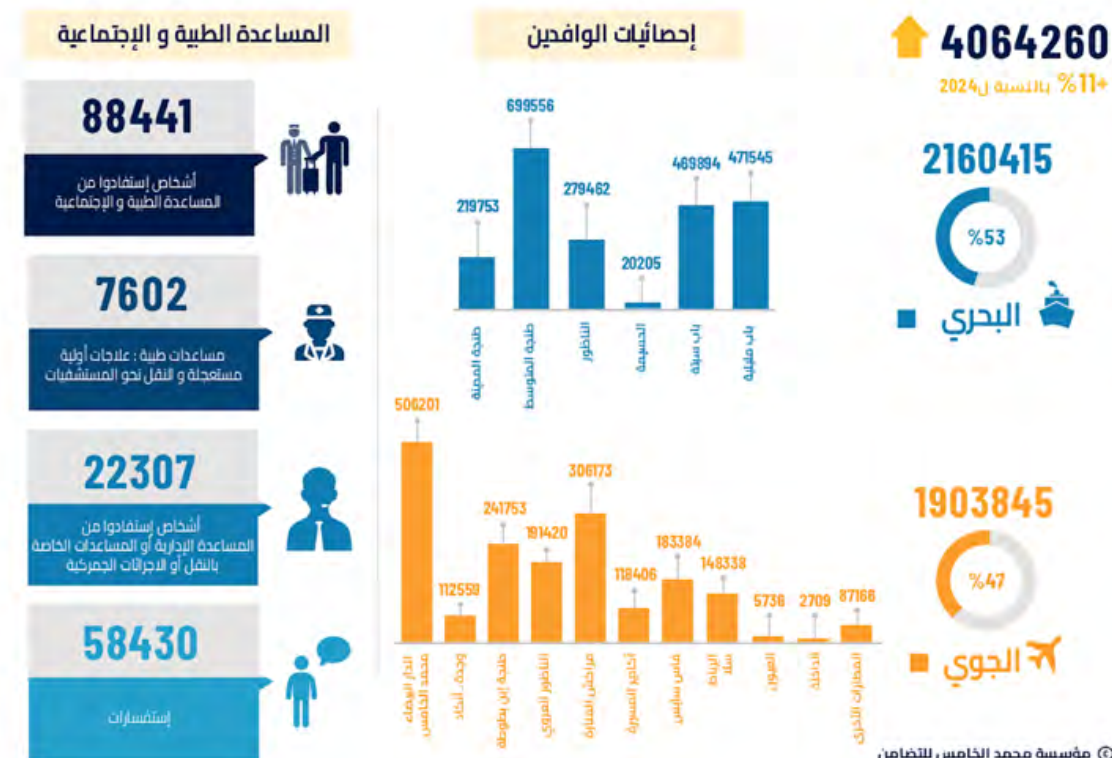
عملية مرحبا

لاستقبال المغاربة المقيمين بالخارج

منظومة الإستقبال مرحبا



أرقام دالة 2025



شكلت سنة 2025 محطة رمزية في مسار عملية مرحبا، بتنظيم نسختها 25 تحت الرئاسة الفعلية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله. فمنذ ربع قرن، تجسد هذه العملية الإنسانية الكبرى العناية السامية التي يوليها جلالتة للمغاربة المقيمين بالخارج، وتعكس الحرص الملكي على توفير أفضل ظروف الاستقبال والمواكبة والمساعدة لهم خلال عودتهم إلى أرض الوطن.

وتنفيذاً للتعليمات الملكية السامية، تميزت هذه النسخة 25 بافتتاح فضاءي مرحبا جديدين بمطاري العيون الحسن الأول والداخلة، ليرتفع بذلك عدد فضاءات الاستقبال التي تشرف عليها المؤسسة إلى 26 فضاء، موزعة بين المغرب وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وقد عزز هذا التوسع شبكة الاستقبال المنتشرة عبر أهم نقاط العبور التي تستعملها الجالية المغربية المقيمة بالخارج.

وخلال الفترة الممتدة من 10 يونيو إلى 15 شتنبر، تم تسجيل أكثر من 4 ملايين عملية وصول، بزيادة تقارب 11% مقارنة بالسنة السابقة. ولمواكبة هذا التدفق، عبات المؤسسة أكثر من 1.000 إطار ومستخدم، ضموا مساعدات إجتماعية، وأطباء، وأطراً شبه طبية، ومتطوعين، وفرقاً للتنسيق. وقد تولت هذه الفرق، المتواجدة بجميع فضاءات مرحبا، تقديم خدمات القرب القائمة على الاستماع، والتوجيه، والتكفل بمختلف الحالات التي يواجهها المسافرون وأسرهم.

المساعدات الإنسانية الدولية



شهدت سنة 2025 تعزيز المملكة المغربية لجهودها التضامنية لفائدة الشعب الفلسطيني الشقيق، في استمرارية للمبادرات الإنسانية التي تم إطلاقها منذ أكتوبر 2023 لفائدة ساكنة قطاع غزة.

وتنفيذاً للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ساهمت المؤسسة، إلى جانب الوكالة المغربية للتعاون الدولي ومفتشية مصالح الصحة التابعة للقوات المسلحة الملكية، في إعداد وإيصال مساعدات إنسانية وطبية استعجالية هامة.

وانطلقت المرحلة الأولى من هذه العملية ابتداءً من 30 يوليوز، عبر جسر جوي استثنائي سخر إمكانيات القوات الملكية الجوية. وقد مكنت 16 رحلة جوية من نقل أكثر من 200 طن من المواد الغذائية الأساسية، والمياه، وحليب الرضع، والمنتجات الصيدلانية والمستلزمات الطبية والجراحية الموجهة للأطفال والبالغين، إضافة إلى الخيام والأغطية ومختلف التجهيزات الأساسية. ثم تم نقل هذه المساعدات عبر ممر بري استثنائي فتحه عبر كرم أبو سالم، قبل أن يتولى الهلال الأحمر الفلسطيني توزيعها مباشرة على الأسر المستفيدة.

أما المرحلة الثانية، التي نفذت بتاريخ 18 غشت، فقد مكنت من إيصال 95 طناً إضافياً من المواد الغذائية، والأدوية، والمنتجات الموجهة للرضع والأطفال.

وفي المجموع، تم إيصال ما يقارب 300 طن من المساعدات الإنسانية في أقل من 3 أسابيع، في إطار الجهود التضامنية التي تقومها المملكة المغربية لفائدة الشعب الفلسطيني الشقيق.



دعم مبادرة جمعوية لفائدة التعليم الأولي بالعالم القروي

وتعتمد الوحدة نظاماً متنقلاً يتيح لها التنقل بالتناوب بين مختلف الدواوير المستفيدة، حيث تؤمن في المتوسط 3 حصص تعليمية أسبوعياً، وفق المنهاج المعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة.

ولا تقتصر هذه المبادرة على توفير تعليم أولي للقرب، بل تسهم أيضاً في تنمية قدرات الأطفال وتعزيز اندماجهم الاجتماعي، وإعدادهم للالتحاق الناجح بالسلك الابتدائي داخل المدرسة الجماعية أعروست.

برسم الموسم الدراسي 2025 - 2026، وضعت المؤسسة رهن إشارة جمعية مبادرات من أجل التنمية القروية وحدة متنقلة للتعليم الأولي، بهدف توفير خدمات التربية والتعليم لفائدة الأطفال الصغار القاطنين بالمناطق القروية التي لا تزال تعرف محدودية في عرض التعليم الأولي.

وترتبط هذه الوحدة بالمدرسة الجماعية أعروست، أول مدرسة جماعية بالمغرب، الواقعة بجماعة سبت آيت رحو على ارتفاع يفوق 800 متر بإقليم خنيفرة، حيث استقبلت 14 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات، ينحدرون من دواوير آيت علي أو يحيى - فوغال، وآيت إيشي أوعبي، وآيت بورعود.

الجمعيات المستفيدة من برنامج المنح

جمعيات البنيات ذات التسيير الذاتي

جمعية تسيير مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية
جمعية تسيير شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية

الجمعيات الشريكة المكلفة بالتسيير

جمعية ساعة فرح
الجمعية الخيرية الإسلامية أدرج - إقليم صفرو
الجمعية المغربية للتنمية المحلية بشفشاون
الجمعية الوطنية للحد من المخاطر - فرع شفشاون
الجمعية الجهوية لدعم الصحة ببني ملال - خنيفرة
الجمعية الوطنية للحد من المخاطر - فرع الحسيمة
الجمعية الوطنية لمحاربة الهدر المدرسي ودعم الشباب

جمعيات أخرى

مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء



تُعد الجمعيات الشريكة، باعتبارها فاعلاً أساسياً في تدبير المراكز الاجتماعية وتنفيذ برامج القرب التي تشرف عليها المؤسسة، من المستفيدين من مواكبة مؤسساتية مهيكلة تهدف إلى تعزيز أدائها وتقوية قدراتها التدخلية.

برنامج تكوين الجمعيات الشريكة

وقد شكلت هذه اللقاءات فضاءً متميزاً للحوار مع الجمعيات الشريكة، بهدف تحديد أبرز التحديات التي تواجهها، وتقييم ممارساتها وآليات تدبيرها، وتحليل احتياجاتها في مجال تنمية الكفاءات، وتحديد أولويات المواكبة. وأتاح هذه المقاربة التشاركية بلورة رؤية مشتركة حول رهانات العمل الميداني، وإعداد خارطة طريق تستجيب لخصوصيات واحتياجات مختلف أصناف الجمعيات الشريكة.

وأفضت نتائج هذه المرحلة الأولى إلى إعداد مخططات للتكوين على المدى القصير والمتوسط والبعيد، على أن يتم تنفيذها ابتداءً من سنة 2026 عبر منظومة تجمع بين وحدات تكوينية مشتركة، ومسارات للتخصص، ومواكبة فردية، بما يضمن تعزيزاً مستداماً لقدرات التسيير الجمعوي الشريك وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

خلال سنة 2025، وإلى جانب الدعم المالي المخصص لمساندة تسييرها، أطلقت المؤسسة برنامجاً وطنياً لتعزيز قدرات الجمعيات المكلفة بتدبير مراكزها. وقد تجسدت المرحلة الأولى من هذا البرنامج في تنظيم ورشات للتشاور والتشخيص بمختلف الجهات التسع التي تنشط بها المؤسسة.

برنامج عمل المرحلة الأولى

- مدة التنفيذ: 6 أشهر، من فبراير إلى يونيو
- تنظيم 9 ورشات جهوية
- شملت 9 جهات: سوس-ماسة، مراكش-آسفي، بني ملال-خنيفرة، الدار البيضاء-سطات، درعة-تافيلالت، الرباط-سلا-القنيطرة، الشرق، فاس-مكناس، وطنجة-تطوان-الحسيمة
- تعبئة 165 مشاركاً
- تمثيل 135 جمعية شريكة
- 72 ساعة من العمل التشاركي



البنيات المتخصصة ذات التسيير الذاتي

تعد البنيات المتخصصة ذات التسيير الذاتي امتداداً لعمل مؤسسة محمد الخامس للتضامن وتتمتع هذه الهياكل بأنظمة حكامه مستقلة وموارد خاصة بها، حيث تقدم خدمات متخصصة ومستدامة ومتاحة محلياً في مجالات استراتيجية تشمل دعم الأشخاص ذوي الإعاقة، والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وريادة الأعمال، والتكوين المهني.

وتواصلت خلال سنة 2025 مسيرة تطوير هذه الهياكل مدفوعةً بطموح مشترك يتمثل في تعزيز أثرها وتوسيع نطاقها الجغرافي وتكييف تدخلاتها مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية الناشئة. وقد تجلّى هذا الزخم بشكل بارز في توسيع شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين حيث شمل ذلك افتتاح الفرع الجهوي ببني ملال -تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وتعزيز التغطية الترايية عبر ملحقتي خريبكة واليوسفية. كما واكب ذلك جهود متواصلة لتعزيز الإدماج المهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية.

وشهد العام أيضاً تقدماً مستمراً في البنيات المخصصة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني مع تحسن ملموس في مستويات الأداء- وترسيخ مكانة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية كجهات فاعلة رئيسية في المنظومة الوطنية لريادة الأعمال. وقد توج هذا الزخم بإطلاق أول برنامج تكويني مزدوج في المغرب حول الذكاء الاصطناعي مخصص لرواد الأعمال الشباب. وأخيراً، وفي إطار مرحلة جديدة من مراحل تطورها، تم تفويت مراكز التكوين الكفاءات في حرف الصناعة التقليدية في كل من فاس وسلا ومراكش إلى الوزارة الوصية المعنية، مما يتيح لها الاستفادة من موارد ودعم معززين يتماشيان مع الطموحات الوطنية الرامية إلى تطوير قطاع الصناعة التقليدية.

64	السوق التضامني بالوازييس
68	المركز الوطني محمد السادس للمعاقين
74	مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل
78	شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية
82	مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية

السوق التضامني لوازيس - الدار البيضاء

تعزيز الأداء التجاري للتعاونيات

كثف السوق التضامني لوازيس دعمه للتعاونيات بهدف تحسين أدائها التجاري وإبراز منتجاتها بشكل أفضل. وركزت المبادرات على تقنيات البيع، والأنشطة الترويجية، وملائمة المنتجات المعروضة مع متطلبات المستهلكين، مع تركيز الجهود خلال فترات ذروة الاستهلاك. أدى إلى تحقيق نمو ملحوظ للمبيعات خلال الفعاليات التجارية الرئيسية في العام:

- زيادة بنسبة 31% خلال شهر شعبان (12,9 مليون درهم)،
- 29% خلال عيد الأضحى (8,8 مليون درهم)،
- 19% خلال موسم الصيف (21,8 مليون درهم)،
- 2% خلال عروض نهاية العام (10,2 مليون درهم).

تعزيز القيمة المضافة للمنتجات

دعم السوق التضامني لوازيس التعاونيات لتطوير منتجات جديدة ذات قيمة أعلى، مستوحاة من التراث المغربي في فنون الطهي، وتبلي تطلعات المستهلكين المتغيرة. وقد أثمر هذا النهج عن إطلاق أصناف جديدة من الأملو، ومستحضرات طهي جاهزة للاستخدام، وتنوع مستحضرات التجميل الطبيعية. وحققت هذه الابتكارات مبيعات بلغت 17,1 مليون درهم للمنتجات الجديدة (زيادة قدرها 30%)، و27 مليون درهم لمستحضرات التجميل (زيادة قدرها 16%).

وبالتوازي مع ذلك، مكن برنامج التطوير جميع التعاونيات المشاركة تقريباً من الحصول على تراخيص من مديرية الأدوية والصيدلة واعتماد متطلبات معيار ISO 22716، مما يعزز جودة المنتجات ويفتح آفاقاً للوصول إلى أسواق تجارية جديدة.



واصل السوق التضامني لوازيس نموه، معززاً مكانته كمنصة لعرض منتجات التعاونيات المغربية، والارتقاء بمهنتيها وتسهيل وصولها إلى الأسواق، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وقد ساهم الدعم المستمر خلال هذه السنة في تطوير قدرات المنتجين وتحسين جودة المنتجات وضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية ومعايير القطاع؛ ولا سيما معايير المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية (ONSSA) للمنتجات المحلية، ومعايير مديرية الأدوية والصيدلة ومعايير الأيزو (ISO) المطبقة على مستحضرات التجميل، والتي أصبحت تُعتمد الآن كمعايير مرجعية في المعرض الدولي للفلاحة بمكناس.

وقد أثمرت هذه المجهودات إلى إدراج 14 تعاونية جديدة في السوق التضامني وتحسين الأداء الاقتصادي للتعاونيات المستفيدة من الدعم. فعلى سبيل المثال، حققت تعاونية «أريجات الحوز» رقم معاملات بلغ 2,44 مليون درهم خلال الأشهر الثمانية الأولى من نشاطها. وفي الوقت نفسه، سجلت تعاونية «عرصة النخيل» في أرفود رقم معاملات قدره 2.33 مليون درهم بزيادة نسبتها 21% مقارنة بالعام السابق بفضل تحسين استراتيجيات المبيعات والتوريد، مما ضمن توفراً مستمراً للتمور الطازجة.





تؤكد قائمة المنتجات العشرة الأكثر مبيعاً من حيث الكمية لعام 2025 الاتجاهات التي لوحظت في العام السابق، حيث تبرز بقوة السلع الأساسية اليومية؛ إذ لا تزال منتجات مثل لوزة، الزيتون الأسود، والليمون المخلل، وزيت الزيتون، وبذور السمسم، وزيتون «المسلالة» ضمن قائمة المنتجات الأكثر طلباً. كما دخلت قفازات التقشير التقليدية (الكيس) القائمة لأول مرة، مما يمثل انضمام منتج مرتبط بالنظافة والعناية الشخصية إلى هذه المجموعة.

ولا يزال زيت الزيتون يتصدر قائمة المنتجات الثلاثة الأولى من حيث الإيرادات، مما يرسخ مكانته كمنتج رئيسي ومميز، في حين تواصل بذور السمسم تعزيز حضورها وزيادة مبيعاتها.

وشهد هذا العام دخول عبوة «أملو» (بوزن 1 كجم) ضمن قائمة المنتجات العشرة الأوائل؛ لتكون بذلك أول منتج غذائي مُصنَّع ومُعَبَّأ يدخل هذه القائمة، مما يعكس الاهتمام المتزايد بالمنتجات الجاهزة للاستهلاك وعلاوة على ذلك، فإن استمرار حضور مجموعة هدايا الحمام ضمن قائمة المنتجات الأكثر مبيعاً من حيث القيمة يبرز النمو المطرد لمنتجات التجميل والهدايا، مدفوعاً بشكل خاص بمواسم الذروة للتسوق، مثل شهر رمضان وفترة الأعياد في نهاية السنة.

التوزيع الجهوي للتعاونيات حتى نهاية دجنبر 2025

فاس - مكناس	77
سوس - ماسة	63
بني ملال - خنيفرة	57
مراكش - آسفي	51
الدار البيضاء - سطات	52
درعة - تافيلالت	39
الرباط - سلا - القنيطرة	36
طنجة - تطوان - الحسيمة	22
الجهة الشرقية	20
العيون - الساقية الحمراء	12
كلميم - واد نون	6
الداخلة - وادي الذهب	3

الحجم التراكمي للمواد المباعة
إلى غاية 2025

3.182.687

+ 13% مقارنة بسنة 2024

حركة الزوار السنوي
في 2025

1.019.802

+ 8% مقارنة بسنة 2024



السوق التضامني لوازيس

أرقام ومؤشرات رئيسية

الإيرادات التراكمية
بين عامي 2017 و2025

580 مليون درهم

الإيرادات
بين عام 2025

118 مليون درهم
زيادة قدرها 14%

عدد التعاونيات المدرجة

زيادة العدد من 424 إلى 438 موزعة كما يلي:

المنتجات المحلية	الحرف اليدوية	مستحضرات التجميل
215	162	61

توزيع المبيعات

حسب نوع التعاونية

المنتجات المحلية	مستحضرات التجميل	الحرف اليدوية
71%	23%	6%



المركز الوطني محمد السادس للمعاقين - سلا والفروع الجهوية

مسارات دعم تتسم بتخصص متزايد

شكل التخصص المتزايد لمسارات الدعم محورياً رئيسياً لعمل الشبكة؛ إذ أتاح تطوير أنظمة التدخل المبكر والاستشارات المتخصصة، والمسارات الفردية التي تشرف عليها فرق متعددة التخصصات تقديم استجابات تتسم بالسرعة والتنسيق والملاءمة لاحتياجات كل طفل ذوي إعاقة. وقد واكب تطوير هذه الأنظمة تعزيز الخبرات الطبية وشبه الطبية والتربوية والاجتماعية فضلاً عن تكثيف التعاون مع المستشفيات الجامعية والجامعات والجمعيات المهنية. ويُعد الفرع الجهوي بوجدة نموذجاً لهذا التطور، حيث تم فيه تطبيق نظام متكامل موجه للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و3 سنوات، ولا سيما ذوي التثلث الصبغي 21. وقد تم تعزيز مسار التدخل المبكر هذا -الذي يجمع بين تقويم النطق والعلاج النفسي الحركي والعلاج الطبيعي- من خلال إطلاق عيادة للطلب الطبيعي وإعادة التأهيل وتطوير بروتوكول للرعاية النفسية بالتعاون مع المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة، وإبرام شراكة مع الفيدرالية الوطنية لأخصائيي العلاج الطبيعي بالمغرب؛ وهي خطوات تجسد جميعها تعزيز التنسيق في مجال الرعاية المتخصصة.

تعزيز المعرفة ونشر أفضل الممارسات

عززت شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين دورها كمركز للموارد من خلال تطوير برامج تكوينية وإعداد أدوات مرجعية جديدة وتنظيم لقاءات علمية للمختصين في هذا المجال. وقد ساهم مركز سلا، على وجه الخصوص، في إعداد وحدات تعليمية لبرنامج «RAAFIQ»، وتطوير محتوى علمي لصالح وزارة التضامن، وتوفير التدريب للمسؤولين في مؤسسة التعاون الوطني.

وتواصل هذا المجهود بإطلاق برنامج مخصص لإدماج اضطرابات النمو العصبي في الأنظمة المدرسية والجامعية، ونشر دليل «الإعلام والإعاقة»، وتنظيم الدورة السادسة عشرة من منتدى الإعاقة، الذي ركّز على العلاقة بين وسائل الإعلام وقضايا الإعاقة، الذي جمع أكثر من 1.000 مشارك.

عملت شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين على توسيع نطاق خدماتها من خلال تعزيز حضورها الجغرافي وترسيخ نموذج الرعاية المعتمد لديها. وقد تميزت السنة بصفة خاصة بافتتاح الفرع الجهوي في بني ملال -تنفيذاً للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وإنشاء فروع جديدة في كل من خريبكة واليوسفية (حيث يتبع مركز اليوسفية للفرع الجهوي بأسفي). وتساهم هذه الفروع الجديدة في تقريب الخدمات المتخصصة من السكان وتوسيع فرص حصول الأشخاص في وضعية إعاقة على رعاية متعددة التخصصات.

وفي الوقت نفسه، عززت الشبكة نموذج الرعاية لديها من خلال توحيد الممارسات واعتماد إطار مشترك لتتبع حالات المستفيدين وإعداد خريطة للجمعيات الشريكة وتطوير آليات الشراكة والتعاون مع الفاعلين في قطاعات الصحة والتعليم والتكوين والإدماج المهني.



سلا: توسيع نطاق الاستفادة من الخبرات خارج المراكز

التشوهات الخلقية واضطرابات النمو، وذلك بشراكة مع المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا. وقد جمع هذا اللقاء مهنيين في مجال الصحة ومختصين، بهدف تبادل ومناقشة أحدث المستجدات العلمية والممارسات المتعلقة بالتكفل بهذه الحالات.

كما شارك المركز، لأول مرة، في المعرض الدولي للكتاب والنشر، حيث قدّم منشوراته المتخصصة لنموذج المواكبة الذي طورته مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بدءاً من الكشف المبكر، مروراً بالإدماج الاجتماعي والمهني للأشخاص في وضعية إعاقة. وتعكس هذه المبادرات حرص شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين على نشر خبراتها، وتثمين وتعميم الممارسات التي طورتها داخل شبكته.



تطوير خدمات محلية مصممة خصيصاً لمناطق محددة

ويُعد الفرع الجهوي في بني ملال نموذجاً للتوسع السريع لهذا الجيل الجديد من المراكز؛ فبعد افتتاحه في شهر شتنبر، دخل حيز التشغيل الكامل في غضون أشهر قليلة فقط، حيث أطلق ست أقطاب وعبء 32 متخصصاً واستقبل 154 شاباً ذوي إعاقة وأجرى 305 استشارات طبية. كما أطلق الفرع خمسة برامج للتكوين المهني وأطلق اثنتي عشرة شراكة، مما أرسى دعائم خدمات متكاملة تعزز الاستقلالية والاندماج الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة.

عززت شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين تغطيتها الجهوية من خلال افتتاح ثلاث منشآت جديدة: الفرع الجهوي الثامن في بني ملال، ومراكز تابعة في كل من خريبكة واليوسفية حيث يتبع المركز الأخير لمركز آسفي، وجرى تطويره بالشراكة مع مجموعة المكتب الشريف للفوسفات والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية. وتساهم هذه المراكز الجديدة في تحسين فرص حصول الأشخاص ذوي الإعاقة وأسهرهم على خدمات للقرب، لا سيما في المناطق التي تفتقر إلى مرافق الرعاية متعددة التخصصات.

الرياضة والثقافة والترفيه: تعزيز الإدماج الاجتماعي

ومن جانبه، كان الفرع الإقليمي في مراكش سباقاً إلى تنظيم أولى البطولات الإقليمية الدامجة في المغرب للرياضات الإلكترونية ورياضة الكارديو غولو قد جمع هذا الحدث بين الفرعين الجهويين لمراكش وآسفي والعديد من الجمعيات من جهة مراكش-آسفي، موحداً بذلك الأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من خلال رياضات تجمع بين الأنماط التقليدية والرقمية، مما يجسد أشكالاً جديدة من الأنشطة الدامجة.

وعلاوة على ذلك، أولت المبادرات الثقافية التي قادتها الفروع الجهوية - ولا سيما في مراكش وأكادير - اهتماماً كبيراً بالمشرح والفنون البصرية والموسيقى والسينما والتراث وفنون الطهي. وتُظهر مشاركة الشباب ذوي الإعاقة في بعض الفعاليات مثل المهرجان الإقليمي للمسرح، ومعرض «1-54» للفن المعاصر، ومهرجان مراكش الدولي للفيلم، ومعرض «فسيفساء 35/35» الأهمية التي تُولى للتعبير الفني وتنمية المواهب ضمن برامج الدعم.

تلعب الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية دوراً جوهرياً ضمن برامج الدعم في شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين؛ فهي لا تقتصر على كونها مجرد أنشطة، بل تعزز الاستقلالية وتنمي المهارات الاجتماعية وتساهم في ادماج الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل متزايد وفعال.

وقد تميز الفرع الجهوي في فاس بتنظيم النسخة الثالثة من البطولة الوطنية المفتوحة لـ «الكاتا» في الكاراتيه لذوي الاحتياجات الخاصة بشراكة مع الجامعة الملكية المغربية للكاراتيه وجامعة «أوروميد» حيث جمعت البطولة 50 رياضياً من مختلف أنحاء المملكة. كما شارك الشباب ذوي الإعاقة في أحداث رياضية كبرى مثل كأس الأمم الأفريقية، مما يبرز دور الرياضة كوسيلة للنمو الشخصي وإبراز المواهب وتحقيق الإدماج.

التكوين لتعزيز الاستقلالية والاندماج

يُعد التكوين المهني ركيزة أساسية لمسارات الإدماج التي توفرها شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين. وقد تنوعت خيارات التكوين لتشمل مسارات جديدة مصممة خصيصاً لتلبية احتياجات الشباب ذوي الإعاقة الذهنية، في حين ساهمت الشراكات مع مؤسسات التكوين المهني وقطاع الأعمال والجهات المعنية في توسيع فرص التدريب العملي (الداخلي) والحصول على شهادات مهنية وتوسيع فرص التوظيف. ومن خلال الجمع بين التكوين في المهارات التقنية والخبرة العملية والدعم الفردي، تُسهّل هذه المسارات عملية الاندماج التدريجي والمستدام في سوق العمل العام.

ويُعد الفرع الإقليمي في الدار البيضاء نموذجاً بارزاً في هذا الصدد؛ إذ تمكن 42% من خريجي برامج التكوين المهني من الحصول على وظائف في سوق الشغل. وبفضل الشراكات مع شركات مثل «إيكيا» (IKEA) و«مرجان» (Marjane) و«نيوريسست المغرب» (Newrest Maroc) و«لايف كوزميتيك» (Life Cosmetic) -بالإضافة إلى الفنادق والمطاعم ومقدمي الخدمات- تمكن الشباب المكونين من إتمام فترات تدريب عملي أثاحت لهم اكتساب خبراتهم المهنية الأولى. كما يساهم الدعم الذي تقدمه المؤسسة للخريجين الآخرين -سواء عبر الفرص التي توفرها «إيكيا» أو من خلال منصة مخصصة لرواد الأعمال الصمومحين- في توسيع آفاق الاندماج والاستقلالية والمشاركة في الحياة الاقتصادية.

ويشكل الفوز بالجائزة الثانية في فئة المطبخ الدولي خلال معرض «كريمائي» (CREMAI) التجاري في مراكش دليلاً إضافياً على المستوى العالي من المهارة الذي حققه الشباب ذوي الإعاقة، وعلى فعالية نموذج التكوين الذي طورته شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين.



فرع آسفي: برنامج تكويني جديد يعزز الاندماج الاجتماعي والمهني

وشابة من ذوي الإعاقة الذهنية. وجاء حفل التخرج الرسمي الذي أقيم بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس المركز وحضره مسؤولون وشركاء وعائلات الشباب احتفاءً بهذا الإنجاز الهام.

أطلق فرع آسفي بالشراكة مع المعهد المتخصص لتقنيي الزراعة برنامجاً جديداً للتكوين في مجال تجهيز المساحات الخضراء. وقد ضمنت هذه الدورة التكوينية -التي تمتد لعامين- لتلبية احتياجات سوق الشغل، وأثاحت تخرج دفعة أولى تضم 30 شاباً

مؤشرات الأداء الرئيسية للمركز الوطني محمد السادس للمعاقين

في سلا والفروع الجهوية:

وجدة، فاس، الدار البيضاء، سفي، مراكش، أكادير، طنجة وبني ملال، بالإضافة إلى المراكز التابعة في خريبكة، تافراوت واليوسفية.



أنشطة اقطاب الخدمات الخمسة التي تشمل المجالات الطبية والتربوية الاجتماعية والرياضية، والاجتماعية والتكوين/الإدماج المهني المنجزة خلال السنة

الخدمات التربوية الاجتماعية

2.188 مستفيداً من برامج الدعم التربوي والثقافي والفني
515 خطة للتكيف المدرسي تم إعدادها كجزء من البرنامج الوطني للتربية الدامجة

التكوين المهني

300 متدرب من ذوي الإعاقة الذهنية استفادوا من تكوين مهني مكيف في مهن: الطبخ/الحلويات، الخدمة، والبستنة، الخزف، التدبير المنزلي/خدمات النظافة والصيانة

الخدمات الاجتماعية

26.529 شخصاً تلقوا مساعدات اجتماعية

الخدمات الطبية والاجتماعية

27.718 استشارة في الطب العام وحصة رعاية طبية متخصصة
58.242 حصة إعادة تأهيل (علاج النطق، والعلاج النفسي الحركي، والعلاج الطبيعي، وتقويم البصر)
779 جهازاً تقويمياً (للعظام) تم تصنيعها للأطفال والبالغين ذوي الإعاقة الحركية

الأنشطة الرياضية

4.533 مستفيداً من الأنشطة الرياضية التكيفية العلاجية

الإدماج المهني

75 شاباً من خريجي برامج التكوين في مركز سلا والفروع الإقليمية في أكادير (26)، الدار البيضاء (24)، طنجة (12)، مراكش (13) تم ادماجهم في سوق الشغل



تكوين المهنيين ودعم الأسر

ومنذ افتتاحه وضع فرع خريبكة الأسر في صميم منظومة الدعم الخاصة به؛ إذ تساهم الأيام المفتوحة، واللقاءات الدورية مع أولياء الأمور وتوفير المعلومات حول برامج الدمج ودعم المسارات التعليمية، والتنسيق مع الفرق الطبية والاجتماعية في تعزيز نهج تعاوني يرتقي بجودة الرعاية ويضمن استمراريته.

تعتمد جودة مسارات الدعم بشكل أساسي على الخبرة المهنية ومشاركة الأسرة. وانطلاقاً من هذا المبدأ، تنفذ شبكة المركز الوطني محمد السادس للمعاقين مبادرات تركز على التطوير المهني، والتوعية، وتوجيه أولياء الأمور، بهدف تعزيز مهارات المهنيين وتوحيد الممارسات، وضمان استمرارية الرعاية.

وقد جسد الفرع الإقليمي في طنجة هذا النهج من خلال برنامج تناول موضوعات تشمل التوحد والشلل الدماغي والممارسات العلاجية الحديثة والبحث العلمي وتقنيات الأنشطة الدامجة. كما أطلق الفرع برنامج «الآباء شركاء في الصحة» الذي يجمع بين ورشات العمل التوعوية ومبادرات بناء القدرات وجلسات التأهيل الذاتي، وذلك بهدف تحويل أولياء الأمور إلى شركاء حقيقيين في رحلة رعاية أطفالهم.

مركز الإدماج والمساعدة بالتشغيل

«الداليا»: نموذج جديد للتشغيل الدامج

يتجاوز مشروع «داليا» كونه مجرد مساحة تجارية جديدة، إذ يعدّ مركزاً حقيقياً للتعليم والانخراط في الحياة المهنية. يفتح هذا المرفق -الذي أقيم في مبنى تقليدي (رياض)- أبوابه للجمهور موفراً للعاملين من ذوي الإعاقة الذهنية بيئة عمل تتيح لهم التفاعل المباشر مع الزبائن؛ مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم التقنية والشخصية والسلوكية في بيئة تشغيل عادية.

ومن خلال الجمع بين خدمات المطعم والمخبر ومتجر لبيع المنتجات المحلية، يرشّخ هذا المرفق الجديد نهجاً شاملاً للتطوير المهني يركز على التجربة العملية وتحمل المسؤولية والاستقلالية. كما يساهم هذا التواصل المباشر مع الزبائن في تعزيز ثقة المستفيدين بأنفسهم وفي الوقت ذاته تغيير النظرة السائدة حول القدرات المهنية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وقد أنجز هذا المشروع بفضل تضافر جهود عدة شركاء مؤسساتيين -وعلى رأسهم عمالة سلا (في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية)، ومؤسسة تسيير المركز الوطني محمد السادس للمعاقين ومجلس عمالة سلا وجماعة سلا مما يعكس التزاماً جماعياً بتحقيق الإدماج المستدام لهذه الفئة.



الادماج من أجل الاستقلالية والتشغيل

توفر وحدات الإنتاج والخدمات المتنوعة التابعة لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل للشباب ذوي الإعاقة الذهنية مساراً مهنيّاً يجمع بين الخبرة العملية والتكوين المستمر والدعم الطبي-الاجتماعي والتعليمي والانتقال التدريجي إلى سوق الشغل المفتوح.

ومن خلال العمل انطلاقاً من المقر الرئيسي بسلا، وبدعم من وحدة هاندي ادماج بتمارة ومركز «الداليا» بسلا يغطي هذا البرنامج قطاعات متنوعة تشمل خدمات التموين والمخبوزات والحلويات والزراعة العضوية والخدمات التقنية والبيع وتقديم الخدمات الخارجية.

تمكن 60 شاباً خلال سنة 2025 من الحصول على وظائف دائمة داخل الوحدات التشغيلية والمراكز التابعة لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل، أو تلقوا الدعم للانتقال إلى سوق الشغل. وقد ارتكزت هذه المبادرة على تعزيز الشراكات مع الشركات والمؤسسات، مما سهّل عمليات التوظيف المباشر وتقديم الخدمات في بيئات العمل العادية، كما يوفر المركز متابعة لاحقة بعد التوظيف لضمان الاستقرار الوظيفي وتعزيز الاندماج على المدى الطويل.

دينامية اقتصادية لتعزيز الإدماج الاجتماعي

واصلت الأنشطة الاقتصادية لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل نموها في سنة 2025، حيث ارتفعت الإيرادات بنسبة 7% بفضل توسع خدمات المطاعم والممونات والخدمات الأخرى. ويعزى هذا الأداء بشكل خاص إلى زيادة عقود التموين وتعزيز الشراكات مع المؤسسات والشركات الوطنية وافتتاح نقاط بيع جديدة وتكثيف الحضور في الفعاليات المهنية، فضلاً عن التحسين المستمر للخدمات المقدمة للعملاء.

وقد بلغت إيرادات نقاط البيع 5,9 مليون درهم، في حين واصلت المطاعم نموها بفضل تزايد أعداد الزوار وارتفاع الطلبات الخارجية.

وتظل خدمات تقديم الطعام المحرك الرئيسي لهذا النمو، إذ تدّر ما يقارب من 70% من إيرادات المركز. كما يُعد هذا النشاط وسيلةً جوهرية للتطوير المهني للعاملين حيث يتيح لعشرة شباب من ذوي الإعاقة الذهنية العمل في بيئة عمل مفتوحة من خلال خدمات تقديم الطعام والعمل لدى الشركات الشريكة.



CIAT

شهدت سنة 2025 الافتتاح الرسمي -في 23 نونبر- لمرفق «الداليا» (Dalia) الملحق بالمركز، وهو مشروع رائد تابع لمركز الإدماج والمساعدة على التشغيل ومقره في منزل تقليدي (رياض) بقلب المدينة العتيقة في سلا. وعقب مرحلة التشغيل التجريبي لتمكين العمال السبعة من ذوي الإعاقة الذهنية من التأقلم مع أدوارهم الجديدة، أفتتح القضاة أبوابه للجمهور في أواخر سنة 2024 ويضم مقهى ومطعماً دامجين ومخبزاً ومتجرّاً للمنتجات المحلية. وسرعان ما لاقى المشروع إقبالاً لافتاً إذ استقبل 904 زائراً وقدم 512 وجبة خلال 37 يوماً فقط من التشغيل.

ومن خلال هذا المشروع الرائد الذي يجمع بين الحفاظ على التراث الثقافي وخلق فرص عمل في بيئات العمل العادية، عزز مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل مكانته كمراجع وطني في مجال الإدماج الاجتماعي والمهني للشباب ذوي الإعاقة الذهنية. وقد أثمر هذا الزخم زيادةً في الأنشطة وتوسعاً في فرص الإدماج المهني خلال عام 2025، ليصل العدد التراكمي للعمال من ذوي الإعاقة الذهنية الذين تم إدماجهم -سواء بشكل مباشر أو غير مباشر داخل المركز أو في سوق الشغل إلى 76 عاملاً منذ تأسيس المركز سنة 2016.

إداء المبيعات

الإيرادات المجمعة

(مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل)
فضاء هاندي ادماج والداليا

16,4 مليون درهم
7% + مقارنة بسنة 2024

173.330

عدد زوار مركز الإدماج والمساعدة
على التشغيل

86.666

عدد الوجبات المُقدّمة (مركز الإدماج
والمساعدة على التشغيل)

3.705

عدد السلال الزراعية المُباعة

18.002

عدد الوجبات المُقدّمة هاندي ادماج

29.928

عدد الزبناء - متجر المنتجات
المحلية والمجالية هاندي ادماج

مركز الداليا

من 23 نونبر إلى 31 دجنبر

904 زوار

512 وجبة مُقدّمة

وإلى جانب الإدماج المهني، يعمل مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل على تعزيز التطور الشخصي والاجتماعي للمستفيدين من خلال مبادرات تدعم استقلاليتهم ومشاركتهم في الحياة المجتمعية. وعلى مدار العام، شارك الشباب في ورشات عمل للتطوير الشخصي، وأنشطة رياضية، وفعاليات مجتمعية وتجمعات وطنية متنوعة مما ساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ودمجهم في المجتمع.

توسيع نطاق الخدمات وتنويع قاعدة الزبناء

واصل مركز الإدماج والمساعدة على التشغيل خلال 2025 توسيع خدماته في مجالات تقديم الطعام والتموين والبيع من خلال تعزيز شبكة شركائه وتوسيع نطاق حضوره لدى المؤسسات العامة والشركات الخاصة والمنظمات الوطنية والدولية.

وقد شملت أنشطة تقديم الطعام -على وجه الخصوص- تنظيم استراحة القهوة ووجبات الإفطار الصباحي ووجبات الإفطار الرمضاني لصالح العديد من الشركاء، بمن فيهم شركة أكسا للتأمين ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل وعمالة سلا والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية والجامعة الدولية بالرباط والعديد من البعثات الدبلوماسية المعتمدة في المغرب.

كما عزز المركز عمليات تقديم الطعام لديه عبر إبرام اتفاقيات جديدة مع كل من الشركة الملكية لتشجيع الفرس (SOREC)، ووكالة «مازن» (Masen)، وشركة «إثمار» (Ithmar)، وشركة GTR، والجامعة الملكية المغربية للملاكمة، والجامعة الملكية المغربية للغولف، بالتزامن مع افتتاح مرفق جديد لتقديم الخدمات الغذائية في مقر شركة «أكسا للخدمات المغرب» (Axa Services Maroc) في منطقة «تكنوبوليس» (سلا الجديدة). وفي الوقت نفسه، تم تعزيز التعاون مع الشركاء القدامى، مما ساهم في ترسيخ ولاء العملاء وتوسيع فرص التطور المهني للشباب الذين يدعمهم المركز.

وعلاوة على ذلك، استمرت عمليات بيع المنتجات الزراعية والمخبوزات والمنتجات الحرفية المحلية عبر شبكة من نقاط البيع التي أُقيمت في مواقع مختلفة تابعة للشركاء من المؤسسات والقطاع الخاص؛ وقد ساهمت هذه المبادرات بالتعريف بأنشطة المركز ووطدت التواصل المباشر بين المستفيدين ومحيطهم المهني.



الأنشطة المهنية للشباب العاملين ذوي الإعاقة الذهنية

60 شاباً من ذوي الإعاقة الذهنية
يعملون بمركز الإدماج والمساعدة
على التشغيل والمراكز التابعة له

39 موظفاً
في مركز الإدماج
والمساعدة على التشغيل

4 على مستوى
هاندي ادماج بتمارة

7 في مركز الداليا بسلا

10 شباب
تم توظيفهم في بيئات
عمل مفتوحة:

- 2 مقصف Axa Assurance (القنيطرة)
- 4 مقصف Axa Assurance (تكنوبوليس، سلا الجديدة)
- 1 مقصف Sorec الرباط
- 1 مقصف Masen / Ithmar
- 1 مقصف مؤسسة محمد الخامس للتضامن
- 1 الحاضنة الرقمية التضامنية (سلا)
- 16 في وحدة الزراعة بسلا
- 1 في وحدة الزراعة (بوقنادل)
- 4 في وحدة تقديم الطعام
- 6 في ورشة المخبوزات
- 5 في ورشة المعجنات
- 3 في قسم المبيعات
- 1 في ورشة المطبخ
- 2 في ورشة التعبئة والتخزين
- 1 في ورشة إصلاح الكراسي المتحركة

شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية



دفعات سنة 2025

استقبلت الشبكة أربع دفعات جديدة تضم 251 مقولة صغيرة جداً، بالإضافة إلى الدفعة الثانية من برنامج ريادة الأعمال النسائية في الدار البيضاء.

مركز المقاولات الصغرى التضامنية - فاس

■ الدفعة الثانية: 24 مقولة صغيرة جداً

■ الحاضنة الرقمية التضامنية - سلا

■ الدفعة الثانية: 49 مقولة صغيرة جداً

■ التكوين (تطوير الويب/تطبيقات الهاتف المحمول، والتسويق الرقمي، والذكاء الاصطناعي): 115 شاباً وشابة

مركز المقاولات الصغرى التضامنية - الدار البيضاء

■ الدفعة الثامنة: 140 مقولة صغيرة جداً

■ الدفعة الثانية لريادة الأعمال النسائية:

16 مقولة صغيرة جداً

مركز المقاولات الصغرى التضامنية - وجدة

■ الدفعة الثانية: 39 مقولة صغيرة جداً

الابتكار كمجال للتعليم

شكل الهاكاثون الذي أقيم في الفترة من 22 إلى 25 أكتوبر في حاضنة سلا حدثاً بارزاً خلال السنة إذ جمعت هذه المبادرة فرقاً من المراكز الأربعة و324 مشاركاً في تحدي رقمي. فبعد مرحلة انتقاء أولي شملت 113 مشروعاً، شاركت 40 فرقة تأهلت للنهائيات في برنامج مكثف جمع بين الندوات، والتوجيه، والتكوين، وتطوير نماذج أولية مدمجة بتقنيات الذكاء الاصطناعي. وتلقى المشاريع الأربعة الفائزة حالياً دعم الاحتضان للمساعدة في تحويلها إلى مشاريع تجارية قابلة للاستمرار. وإلى جانب المشاريع الفائزة، أثبتت هذه الدورة الافتتاحية قدرة مبادرة الشبكة على توظيف الابتكار كمحرك قوي للتعليم واكتشاف المواهب وظهور مشاريع ريادية.

يُعد الابتكار ركيزة أساسية في النموذج التكويني المعتمد في المراكز الأربعة. واستكمالاً للتكوين الأساسي المقدم في هذه المراكز، يُكلف المشاركون بتصميم واختبار وتطوير حلول تلبي احتياجات واقعية، وذلك ضمن بيئة تعزز الإبداع والتعاون والتجريب.

وقد أثمر هذا النهج حضوراً قوياً في الفعاليات الكبرى للابتكار وريادة الأعمال الرقمية؛ حيث شارك متدربون من حاضنة سلا ومركز الدار البيضاء في معرض «جيتكس أفريقيا» (GITEX Africa) ومعرض المغرب للألعاب الإلكترونية (Morocco Gaming Expo). كما نظمت الشبكة النسخة الرابعة من برنامج «RAM Digital Open Innovation» والنسخة الأولى من «هاكاثون الابتكار الرقمي الشامل»، مما أثري مسارات التكوين بتجارب وسيناريوهات واقعية.



حققت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية إنجازاً جديداً في مسار تطور نموذج الدعم الخاص بها، وذلك بهدف تلبية احتياجات الاقتصاد الرقمي بشكل أفضل وتعزيز ريادة الأعمال لدى الشباب المنحدرين من أوساط معوزة. وتشمل أبرز ملامح هذا التطور: توحيد وتنسيق المسارات التي تقدمها المراكز الأربعة، وإطلاق أول برنامج للتكوين المزدوج في مجال الذكاء الاصطناعي في المغرب، وتنظيم أول «هاكاثون رقمي تضامني»، واستحداث مسارات تكوينية جديدة، وبناء شراكات استراتيجية مع جهات فاعلة في القطاعات العامة والأكاديمية والبنكية.

كما واصلت الشبكة مسيرة تحولها الرقمي من خلال تطوير تطبيق للإدارة أنجزته إحدى المقاولات الصغيرة جداً المحتضنة لديها بهدف توحيد آليات تتبع مسارات المشاركين على الصعيد الوطني. ويبرز هذا الإنجاز قدرة المقاولين الشباب المستفيدين من الدعم على ابتكار حلول تلبي الاحتياجات الخاصة بالشبكة ذاتها. ومن خلال ربط الشباب بمهنيين وفرص وأعدة في الاقتصاد الرقمي، تعزز مراكز المقاولات الصغرى التضامنية دورها كحاضنات للمهارات والمشاريع وفرص العمل.

CTPES

بناء شراكات لتنمية المهارات الاستراتيجية

في إطار عملية التطوير المستمر، أقامت شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية شراكات جديدة مع جهات فاعلة رئيسية في قطاعات الرقمنة والابتكار والتعليم العالي وريادة الأعمال. وتهدف هذه الشراكات إلى دمج خبرات جديدة، وتوسيع فرص التكوين، وتعزيز الروابط بين حاملي المشاريع الشباب وعالم الأعمال.

وتدعم وكالة التنمية الرقمية دمج المهارات الرقمية الناشئة، في حين تدعم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي إطلاق برامج تدريبية تأهيلية، لا سيما في مجالي التسويق الرقمي والذكاء الاصطناعي. ومن جانبها، تساهم مؤسسة ESSEC Africa بخبرتها في مجالات التوجيه والإرشاد وهيكلية المشاريع والابتكار. كما تعزز الشراكة مع جامعة محمد الخامس جسور التواصل بين التعليم العالي وحاضنات الأعمال وريادة الأعمال من خلال تيسير وصول الطلاب إلى خدمات التوجيه وتطوير النماذج الأولية وموارد الابتكار.

وقد أثار هذا النموذج اهتماماً واسعاً أدى إلى زيارات قامت بها وفود وطنية ودولية عديدة شملت وفداً من وزارة العمل السعودية، وسفير مدغشقر في المغرب، وممثلين عن الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وقيادات من وكالة التنمية الرقمية - حيث حرص الجميع على التعرف عن كثب على النهج الذي طوّرته الشبكة بالدار البيضاء. كنموذج مرجعي رائد. على المستوى الوطني فيما يتعلق بدعم ريادة الأعمال والابتكار والاندماج الاجتماعي من خلال ريادة الأعمال.

جهود متواصلة لدعم المشاريع وريادة الأعمال

تعكس مؤشرات الأنشطة الرئيسية مجموعة متنوعة من الإجراءات التي تنفذها شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية، بدءاً من التحسيس والتكوين ووصولاً إلى دعم خلق وتطوير المشاريع. المقاولاتية.

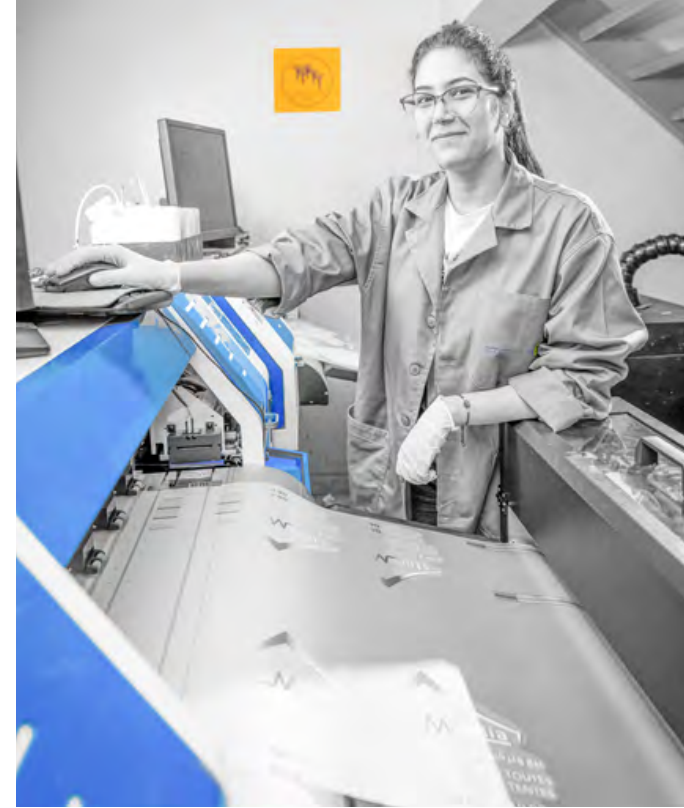
التكوين: مسارات وبرامج جديدة

سعيًا لإثراء برامجها التكوينية ومواكبة تطور المهن، أقامت الشبكة شراكات جديدة مع جهات فاعلة رئيسية في قطاعات التكنولوجيا الرقمية والابتكار والتعليم العالي وريادة الأعمال. وتتيح هذه الشراكات دمج خبرات جديدة وتوسيع فرص التكوين وتعزيز الروابط مع سوق الشغل.

وقد أضيفت بالتعاون مع مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل والوكالة الألمانية للتعاون الدولي تكوينات جديدة كتطوير تطبيقات الهواتف المحمولة والذكاء الاصطناعي إلى قائمة برامج التكوين للحصول على شواهد معتمدة تعتمد على أنظمة التناوب بحيث تجمع بين التكوين النظري والتدريب الميداني في الشركات، إضافة إلى التوجيه والإرشاد مما يتيح للشباب المستفيدين من الجمع بين المهارات التقنية واكتساب الخبرة المهنية العملية والتحضير لخلق المقاولات.

و قد استفاد 115 شاباً وشابة من تكوينات في مهن المستقبل في الذكاء الاصطناعي وتطوير تطبيقات الهواتف المحمولة وتطوير الويب والتسويق الرقمي؛ مما يؤكد التزام الشبكة بتعزيز الاحترافية وتسهيل الاندماج في الاقتصاد الرقمي.

وشكّل إطلاق أول برنامج للتكوين المزدوج في مجال الذكاء الاصطناعي في المغرب بالحاضنة الرقمية التضامنية بسلا ومركز المقاولات الصغرى التضامنية الدار البيضاء بالشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي محطة بارزة في هذا المسار التطوري. وقد حظي هذا البرنامج، الذي يمتد لعشرة أشهر ويجمع بين خمسة أشهر من التكوين النظري والعملي وخمسة أشهر من العمل الميداني في الشركات، باهتمام كبير من طرف الشباب، حيث استقطب 2662 طلباً؛ وتم اختيار 90 شاباً وشابة وتوزيعهم على ثلاث مجموعات لمتابعة التكوين. وبالتوازي مع ذلك، نظمت الحاضنة الرقمية التضامنية بسلا دورات تكوينية في مجال الذكاء الاصطناعي إلى موظفي مجلس جهة الرباط-سلا-القنيطرة، مما ساهم في نشر المهارات الرقمية بين الفاعلين المؤسساتيين.



مواكبة مقاولاتية متكاملة

واصلت الشبكة مركز المقاولات الصغرى التضامنية في الدار البيضاء هيكلية نموذج الدعم الخاص بها لضمان تنسيق أفضل بين مراحل التكوين واحتضان المشاريع ومرحلة ما بعد الاحتضان ومتابعة المشاريع.، وقد واكب هذا التطور توحيد الممارسات والتحول الرقمي التدريجي لأدوات التتبع وتعزيز آليات الإدارة.

تستند منظومة الدعم حالياً على تدابير متكاملة تجمع بين التكوين والاحتضان المهني، ودعم ما بعد إطلاق المشروع والتتبع. وتضمن هذه البنية التنظيمية استمرارية أكبر عبر مختلف مراحل ريادة الأعمال، مع تكييف أساليب الدعم لتلائم الاحتياجات المحددة لكل صاحب مشروع.

لقد ساهم طرح تكوينات معتمدة والتحول الرقمي التدريجي لأدوات المتابعة ودمج برامج جديدة لمرحلة ما بعد الإطلاق بالتعاون مع شركاء الشبكة في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لحاملي المشاريع، وثّبر توجّه شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية نحو المهن الرقمية والمهارات المطلوبة في سوق الشغل.

شبكة متكاملة ورؤية مشتركة

تحقق إنجاز جديد في هيكلية نظام الدعم الخاص بالشبكة من خلال توحيد وتنسيق المسارات التي تقدمها المراكز المختلفة. وللمرة الأولى، أطلقت الجهات الأربع برنامجاً مشتركاً يغطي كافة مراحل رحلة ريادة الأعمال بدءاً من التكوين وصولاً إلى مرحلة ما بعد الاحتضان وذلك لضمان تقديم دعم أكثر انسجاماً واستمرارية.

وقد استند هذا التطور إلى شراكات وطنية تُفدّت في جميع المراكز، حيث جمعت بين هيئات القطاع العام والبنوك حول هدف مشترك: تعزيز المهارات المقاولاتية للشباب وضمان تطوير مشاريعهم. وشملت الوحدات التكوينية مجالات: إدارة الموارد البشرية وقانون العمل بالتعاون مع الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، والمحاسبة والإدارة المالية مع «دار المقاول» التابعة لمجموعة التجاري وفا بنك، والمهارات الناعمة مؤطرة من مؤسسة البنك الشعبي وكذا التسويق وتطوير الأعمال مع البريد بنك.

إن اعتماد مسارات موحدة ومحتوى مشترك يساهم في ضمان مستوى منسجم من الدعم بجميع المراكز التابعة للشبكة، ويوفر للمستفيدين منظومة دعم متكاملة تغطي كافة المراحل، من التكوين وحتى ما بعد الاحتضان.

شبكة مراكز المقاولات الصغرى التضامنية في أرقام - أنشطة سنة 2025

الدفعات الجديدة	251 مقولة صغيرة جدا
التحسيس واستقطاب المستفيدين	1.170 زيارة ميدانية، منها 66 زيارة للجامعات ومؤسسات
التعليم العالي ومراكز التكوين المهني	76 جلسة - 1.090 شاباً مستفيداً
فعاليات «أيام الجمعة للتوعية»	31 فعالية
الأبواب المفتوحة	680 ساعة - برنامج مكون من 4 وحدات
التكوين القبلي	91 جلسة - 252 ساعة - تدريب 318 رائد أعمال شاباً
التكوين البعدي	36 ورشة
ورشات عمل التوجيه والإرشاد للشباب	
حاملي المشاريع	
أيام التشبيك وبناء العلاقات	23 يوماً

مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية – الدار البيضاء

المرصد: أداة للإدارة ودعم اتخاذ القرار

يُعد توفير بيانات موثوقة ومُحدّثة وقابلة للتطبيق ركيزة أساسية لإدارة قطاع القروض الصغرى. ومن خلال «المرصد» التابع له، يزود مركز محمد السادس للقروض الصغرى التضامنية الأطراف المعنية بأدوات تحليلية لرصد اتجاهات القطاع وتحديد الديناميكيات الإقليمية ودعم عملية اتخاذ القرار.

حقق المرصد خلال سنة 2025 إنجازاً هاماً بإطلاق منصته الرقمية المعززة بأداة ذكاء الأعمال «Power BI»، التي تتيح عرضاً بيانياً أكثر وتعزيز عمليات جمع البيانات من مؤسسات التمويل الأصغر، وإجراء دراسات ميدانية، وعقد اجتماعات تناقش قضايا حيوية مثل الرقمنة، والشمول المالي، وتنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

ومن خلال تعزيز قدرات الرصد والتحليل في القطاع، يساهم المركز في تكوين فهم أفضل للواقع الميداني، ويوفر للأطراف المعنية أدوات لدعم القرار تتيح إدارة أكثر فعالية لسياسات وآليات للقروض الصغرى التضامنية

أبرز إصدارات سنة 2025

- لوحة المؤشرات: 12 إصدار
- مذكرات الاتجاهات: الفصلية 4 أعداد
- تقارير إقليمية: إصداران
- دراسات ميدانية: 5 مراحل
- مؤسسات القروض الصغرى المعنية بدمج البيانات: 8 مؤسسات
- فترة دمج البيانات: من يونيو إلى دجنبر
- أداة ذكاء الأعمال المدمجة: Power BI

تسهيل ولوج حاملي المشاريع الصغيرة جداً إلى الأسواق

وتعكس أبرز محطات السنة حجم هذه الجهود؛ فقد كُتبت الدورة الحادية عشرة للجائزة الوطنية لحاملي المشاريع الصغيرة جداً 24 قصة نجاح نموذجية من 10 مناطق بالمملكة بما في ذلك 9 نساء، مما يؤكد دور المبادرة كمنصة وطنية لريادة الأعمال الشاملة. كما جمعت ملتقيات حاملي المشاريع الصغيرة جداً 80 عارضاً في المحمدية استقطبت حوالي 70 ألف زائر، تلاها تجمع لـ 80 عارضاً آخرين في الرباط استقطب 100 ألف زائر. وشهد «بازار» المضيق التضامني مشاركة 204 عارضين واستقطب 100 ألف زائر، بينما جمعت فعالية الدار البيضاء 454 عارضاً و180 ألف زائر. ومن جانبه، عرض معرض الفنانين التضامني أعمال 20 فناناً، في حين كان سوق الشتاء التضامني أحد أبرز فعاليات العام، بمشاركة 527 عارضاً واستقطاب 70 ألف زائر. وتؤكد هذه النتائج الاهتمام المتزايد للجمهور بصيغ البيع هذه، وقدرتها على تحقيق فوائد اقتصادية مباشرة للمقاولين الصغار جداً.

يُعد الوصول إلى الأسواق خطوة جوهرية في تطوير أنشطة حاملي المشاريع الصغيرة جداً. ولتعزيز حضورهم وتوسيع فرصهم التجارية وتقوية روابطهم مع المستهلكين، مركز محمد السادس للقروض الصغرى التضامنية وتدعم فعاليات للترويج الاقتصادي على مدار السنة في مختلف مناطق المملكة.

في إطار هذه الدينامية تم خلال سنة 2025 تنظيم ودعم سبع فعاليات كبرى فقد تم فتح رواق مؤسساتي لفائدة 1422 من حاملي المشاريع الصغيرة جداً. ويمثل هذا الرقم معدل إنجاز بنسبة 110% مقارنة بالهدف الأولي المحدد بـ 1285 عارضاً. تم أيضاً تنظيم: الجائزة الوطنية لحاملي المشاريع الصغيرة جداً، وملتقيات لحاملي المشاريع الصغيرة جداً التضامنية، و «البازارات» التضامنية، وسوق الشتاء التضامني، ومعرض الفنانين التضامني، وسوق راس السنة الميلادية التضامني. وقد أتاح هذه الفعاليات للمستفيدين فرصاً ملموسة للبيع وتطوير الأعمال وبناء شبكات مهنية، فضلاً عن إمكانية اختبار منتجاتهم والتفاعل المباشر مع الزبائن.



CMS

رشّخ مركز محمد السادس لدعم القروض الصغرى التضامنية مكانته كمركز مرجعي في قطاع القروض الصغرى، وذلك من خلال تعزيز الدعم الذي يقدمه للمؤسسات الشريكة وجميعيات القروض الصغرى ورواد الأعمال الصغار. وقد أثمرت هذه الدينامية إلى إطلاق مبادرات للترويج التجاري والتكوين والدعم خصيصاً لتلبية احتياجات المستفيدين، فضلاً عن تعزيز قدرات المركز في مجالات التحليل والإدارة وإنتاج البيانات القطاعية؛ وهي إنجازات تحققت بفضل تطوير منصة المرصد ودمج أدوات دعم اتخاذ القرار وتوطيد العمليات الداخلية.

لقد عززت هذه الخطوات رسالة المركز الرامية إلى دعم احترافية منظومة القروض الصغرى وتسهيل وصول رواد الأعمال الصغار إلى الأسواق وتزويد الأطراف المعنية في القطاع بالبيانات لدعم اتخاذ القرار وتعزيز التنمية. وتشمل أبرز النتائج المحققة دعم أكثر من 1.400 رائد أعمال صغير في فعاليات تجارية كبرى، وتكوين ما يزيد عن 2.300 مستفيد في مجالات تشمل الإدارة والتسويق وريادة الأعمال والمهارات الحرفية والتقنية.

وتماشياً مع هذا الطموح، ركّز المركز أنشطته على خمس ركائز استراتيجية: رصد وتحليل قطاع القروض الصغرى، دعم الترويج التجاري لرواد الأعمال الصغار وبناء مهاراتهم، الارتقاء بمهنية اطر جمعيات القروض الصغرى، وتبسيط الضوء على مسارات رواد الأعمال.



اضفاء الطابع المهني على المنظومة لتعزيز الأثر

السداد والتواصل مع العملاء والقيادة والإدارة وأدوات العمل الإداري. وعلاوة على ذلك، ساهم تطوير التكوين عن بُعد في توسيع نطاق الوصول إلى مبادرات بناء القدرات وضمان استمرارية أكبر في عملية التعلم.

وتساهم هذه الإجراءات مجتمعة في إضفاء الطابع المهني طويل الأمد على جمعيات القروض الصغرى وتحسين جودة الخدمات وزيادة فعالية آليات الدعم المقدمة لأصحاب المشاريع الصغرى.

يعتمد تطوير قطاع القروض الصغرى أيضاً على رفع كفاءة ومهارات العاملين في جمعيات القروض الصغرى. وتدعم مؤسسة محمد السادس للقروض الصغرى التضامنية هذا التطور من خلال تقديم برامج تكوينية مصممة لتعزيز المهارات التقنية والإدارية والتشغيلية للمهنيين الذين يتعاملون مباشرة مع المستفيدين.

تم خلال سنة 2005 تكييف البرامج لتلائم الاحتياجات المتطورة للمؤسسات، حيث شملت موضوعات مثل تحليل ملفات القروض وتحصيل الديون وإدارة القروض المتأخرة

برنامج تكوين اطر جمعيات القروض الصغرى

نوع البرنامج	عدد الموظفين المكونين	عدد أيام التكوين
تكوين متخصص ومجدول	1.269	283
تكوين تأهيلي	15	10
دعم لوجستي	1.069	103
التعلم الإلكتروني	2.793	864

تعزيز حضور مركز محمد السادس للقروض الصغرى التضامنية وإبراز مسارات ريادة الأعمال

وقد ساهمت هذه الاستراتيجية في تعزيز مكانة المركز وزيادة وضوح منظومة القروض الصغرى، وهو ما تجلى في التغطية الإعلامية الواسعة على مدار السنة، بما في ذلك ستة تقارير تلفزيونية ومادتين إعلاميتين في وسائل إعلام دولية. كما تلعب هذه الاستراتيجية دوراً في رفع الوعي بمسارات ريادة الأعمال التي يدعمها المركز، والترويج للفرص المتاحة عبر القروض الصغرى التضامنية.

عزز المركز استراتيجيته التواصلية لزيادة وضوح أنشطته، وتبسيط الضوء على مبادرات رواد الأعمال في مجال المشاريع الصغيرة جداً، والترويج لإنجازات شركائه. وقد ارتكز هذا النهج على مزيج من قنوات التواصل المؤسسي والتواصل المرتبط بالفعاليات والتواصل الرقمي والإعلامي. وشملت المبادرات الرئيسية تحديث المواد التواصلية، وإنتاج محتوى تحريري وسمعي-بصري، وتوحيد الهوية البصرية للفعاليات، وإطلاق صفحة المركز على منصة LinkedIn؛ مما أتاح قناة جديدة لنشر المعلومات وإبراز المبادرات.



تعزيز مهارات أصحاب المشاريع الصغيرة جداً

يُعد تطوير المهارات محركاً أساسياً لضمان استمرارية الأنشطة الاقتصادية لأصحاب المشاريع الصغيرة جداً على المدى الطويل. وتحقيقاً لهذه الغاية، أطلق مركز محمد السادس للقروض الصغرى التضامنية مبادرات للتكوين والدعم تهدف إلى بناء المهارات الريادية والفنية والإدارية لدى المستفيدين مع تلبية الاحتياجات التي يتم رصدها ميدانياً.

في عام 2025، تم ربط أنشطة التكوين ببرامج الترويج التجاري لتوفير دعم متكامل يجمع بين التعلم والتطبيق العملي والتشبيك والمتابعة الفردية. وقد ركزت البرامج بشكل خاص على الإدارة المالية والتسويق وريادة الأعمال والمبيعات والمهارات المهنية المتخصصة، مع شعب موجهة خصيصاً لقطاعات محددة - مثل برنامج «دار المعلمات» (Dar L'Maalmat).

وعلى مدار السنة، استفاد أكثر من 2.300 من أصحاب المشاريع الصغيرة جداً من مبادرات بناء القدرات بإجمالي 2.614 يوماً تكوينياً، وهو مستوى إنجاز يتجاوز الهدف المحدد بنسبة 31%. وتساهم هذه التدابير في تحسين إدارة الأعمال وتعزيز استقلالية المستفيدين ودعم تطوير مشاريعهم.

حصيلة التكوين لفائدة حاملي المشاريع الصغيرة جداً

- عدد الأفراد الذين تلقوا التكوين: 2.330
 - النساء: 72%
 - الشباب (أقل من 35 عاماً): 32%
 - التعاونيات المدعومة: 58%
- إجمالي أيام التكوين: 2.614 (محسوبة بالأفراد)
- معدل الإنجاز مقابل الهدف: 131% (بالأيام التكوينية)

تفاصيل الأيام التكوينية (محسوبة بالأفراد)

المواضيع	الأيام التدريبية المنفذة
الإدارة المالية وإعداد الميزانيات	1.037
التدريب الفني المهني	687
التسويق والمبيعات	474
ريادة الأعمال ونماذج العمل	316
الدعم الفردي	100
الإجمالي	2614

حقوق ملكية الصور:

مؤسسة محمد الخامس للتضامن
وكالة المغرب العربي للأنباء
يونس حامدين
منصف رشد





3، زنقة الريصاني، حسان - صندوق البريد 4253 - الرباط
الهاتف: +212 (0) 5 37 26 36 37/38 • الفاكس: +212 (0) 5 37 26 36 39
البريد الإلكتروني: solidarite@fm5.ma • الموقع الإلكتروني: www.fm5.ma